



جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة للاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
في ميدان: علوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
فرع علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال  
بعنوان:

## التعليم عن بعد ودوره في إدارة

## الأزمات أزمة كورونا "كوفيد 19"

دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

من إعداد الطالبين: - بن حميدة إكرام

- خدران شيماء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/11

أمام اللجنة المكونة من السادة:

عبد الرحيم بوخلخال	/د	(أستاذ مساعد أ، جامعة ورقلة) رئيسا
أسماء يوسف	/د	(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا
خمقاني عنتره	/د	(أستاذ مساعد ب، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2022





جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة للاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
في ميدان: علوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
فرع علوم التسيير، تخصص: إدارة أعمال  
بعنوان:

## التعليم عن بعد ودوره في إدارة

## الأزمات أزمة كورونا "كوفيد 19"

دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
بجامعة قاصدي مرباح - ورقلة-

من إعداد الطالبين:- بن حميدة إكرام

- خدران شيماء

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/11

أمام اللجنة المكونة من السادة:

عبد الرحيم بوخلخال	/د	(أستاذ مساعد أ، جامعة ورقلة) رئيسا
أسماء يوسف	/د	(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مشرفا ومقررا
خمقاني عنتره	/د	(أستاذ مساعد ب، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

## إهداء

أما قبل:

الحمد لله أولاً وقبل كل شيء.

أما بعد:

لمن كان لي عوناً دائماً وسنداً لا يميل.....قرة عيني "أبي الغالي "

لمن أنارت دربي إلى طريق لم أكن لأبلغه دون دعائها أنارك الله كما أنرتني.....جنتي على الأرض "أمي الغالية".

إلى أخواني: جميلة-أمي الثانية-وبنائها، أحلام وأبنائها، ابتسام.

أخوأي وضلعي الثابت: محي الدين وعبد المنعم.

إلى جدي وجدتي أنار الله قبركما.

إلى عائلتي الكبيرة دون أن أنسى منها فرداً.

إلى أصدقائي كافة لن أذكركم اسماً لكن ابحثوا عن أنفسكم بين الرموز:

أصدقاء الثانوي الذين ظلوا معي حتى وقتي هذا.

أصدقاء الجامعة وليالي السهر الطويل.

إلى من دعمتني في عملي هذا رغم حاجتها للدعم "راضية"

وإلى رفيقة الكفاح "إكرام"

إلى كل من كان عوناً وسنداً من قريب أو من بعيد جزاكم الله كل خير عني.

" شيماء "

## إهداء

ما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه والأجمل يهدي  
الغالي للأغلى إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري  
هذه ثمرة جهدي أجنيتها اليوم هي هدية إلى والدي حفظه الله.  
إلى من بما أعلو وعليها أرتكر، إلى القلب المعطاء أُمي العزيزة الغالية التي بفضل دعائها وتشجيعها لي وصلت إلى هنا أطال الله عمرها  
إلى روح جدي (عبد الحميد هبيته) وجدتي (رقية مجول) رحمهما الله وجعلهما من أهل الجنة  
إلى إخوتي (مُحَمَّد زكريا، مُحَمَّد هشام، مُحَمَّد ضياء الدين) وأختي (نريمان)  
إلى بنات خالي الحبيبات فاتن ونورهان وأسماء حفظهم الله ورعاهم وجعلهم دائما متفوقات وفي القمة  
إلى صديقاتي الغاليات اللواتي ساندنني في إنجاز هذا العمل (أشواق بن موسى، وراضية تواتي إبراهيم)  
إلى صديقة الكفاح: شيماء خذران  
إلى جميع أفراد الأسرة التربوية في الجزائر الحرة الأبية  
ونسأل الله أن يجعلهن برا سالك لطالب علم.

"إكرام"

# التشكرات



الحمد لله وفقنا لهذا ولم نكن لولا فضله من الموقنين.

فاللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لعظيم فضلك وعزيز سلطانك.

أتقدم بخاص الشكر للأستاذة المشرفة "أساء يوسف" لما قدمته من توجيه وإرشاد، وكذا الأستاذ "مناصرية

رشيد" والأستاذة "بالأطرش حورية" لما قدماه من جهد ومد يد العون لنا.

وكذا أخص بالشكر السيد المؤطر "بأمون يوسف" وجميع عمال وأساتذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة

قاصدي مرباح ورقلة لما قدموه من يد العون والمساعدة والنصح.

إلى أساتذتي الأفاضل طوال المشوار الدراسي.

وكذا جميع من كان له الفضل علينا لإتمام هذا العمل.

بن حميدة إكرام

خدران شفاء



## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور التعليم عن بعد في إدارة الأزمات "أزمة كورونا" في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير في جامعة ورقلة من وجهة نظر هيئة التدريس، ولتحقيق هدف الدراسة قمنا بتوزيع 60 استبيان على أساتذة الكلية، حيث تم استرجاع 55 استبيان صالح للتحليل، تم الاعتماد في تحليل بيانات هذا الاستبيان على برنامج v22Spss، لمعالجة وتحليل البيانات عن طريق المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معاملات الارتباط وغيرها من أساليب تحليل البيانات، خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: لا تتبنى كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير بجامعة ورقلة التعليم عن بعد بصورة جيدة، تقوم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة بإدارة الأزمات بشكل غير فعال، التعليم عن بعد له دور مهم في مواجهة أزمة كورونا في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة.

الكلمات المفتاحية: تعليم عن بعد، إدارة أزمات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

## Abstract:

**This study aims to know the role of distance education in crisis management "Corona Crisis" at the Faculty of Economics and Management Sciences at the University of Ouargla from the faculty's point of view, and to achieve the study's goal, we distributed 60 questionnaires to faculty professors, where 55 questionnaires valid for analysis were retrieved, The data analysis of this questionnaire was based on the descriptive analytical approach, by relying on the v22Spss application, to process and analyze data by means of arithmetic averages, standard deviations, correlation coefficients and other methods of data analysis. The study concluded a number of results, the most important of which are: The College of Economic Sciences does not adopt And management sciences at the University of Ouargla, distance education is good. The Faculty of Economics and Management Sciences at the University of Ouargla is managing crises ineffectively. Distance education has an important role in facing the Corona crisis at the Faculty of Economics and Management Sciences at the University of Ouargla .**

**Keywords :** distance education, crisis management, Faculty of Economics and Management Sciences.

قائمة المحتويات:

الصفحة	المحتوى
I	إهداء
II	إهداء
III	تشكرات
IV	ملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التعليم عن بعد وإدارة الأزمات</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتعليم عن بعد وإدارة الأزمات
3	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التعليم عن بعد
7	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول إدارة الأزمة
11	المطلب الثالث: العلاقة بين التعليم عن بعد وإدارة الأزمات
12	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للتعليم عن بعد وإدارة الأزمات.
12	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية
14	المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة والحالية.
15	المطلب الثالث: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة
16	خلاصة الفصل.
18	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول التعليم عن بعد وأثره على إدارة الأزمات "أزمة كوفيد-19" -بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
19	تمهيد.
20	المبحث الأول: الطريقة والأدوات.
20	المطلب الأول: طريقة الدراسة.
24	المطلب الثاني: أدوات الدراسة.
27	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.
27	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة.
39	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج التطبيقية.

42	خلاصة الفصل الثاني.
44	خاتمة.
47	قائمة المراجع.
50	ملاحق.
63	فهرس.

### قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية	15
1-2	توزيع عينة الدراسة	22
2-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	22
3-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية	23
4-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر	24
5-2	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات التدريس	24
6-2	العبارات التي تقيس أبعاد التعليم عن بعد	25
7-2	العبارات التي تقيس إدارة الأزمات	25
8-2	معامل الثبات الكلي للاستبيان	26
9-2	مقياس ليكارت الحماسي	27
10-2	مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى	27
11-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأكاديمي	28
12-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم التعليم عن بعد	29
13-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس لمعوقات التعليم عن بعد	30
14-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التعليم عن بعد	31
15-2	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدارة الأزمة	32
16-2	العلاقة الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة	34
17-2	نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	35
18-2	تحليل تباين خط الانحدار ANOVA	36
19-2	قيم معاملات خط الانحدار	37
20-2	المتغيرين المتبقيين في الدراسة	38
21-2	معاملات الارتباط الخطي للمتغيرات المستقلة المتبقية والمتغير التابع لنموذج الدراسة	38

39	تحليل تباين خط الانحدار بطريقة stepwise	22-2
40	معاملات خط الانحدار	23-2

### قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
10	مراحل الأزمة	1-1
36	خط الانحدار	1-2

### قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
51	قائمة الأساتذة المحكمين	01
52	الاستبيان	02
55	نتائج برنامج التحليل الإحصائي Spss	03

مَقْدِمَةٌ

توطئة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تفشيا واسعا لفيروس "كوفيد 19"، مما شل كل المؤسسات في الدولة وخاصة المؤسسات التعليمية، وقد شكل هذا الأمر أزمة فيما يخص استكمال البرامج التعليمية، ومن ضمن الأساليب التي لجأت إليها الدولة لمواجهة هذه الأزمة ممارسة نشاطها عن بعد، ومنذ ظهور تكنولوجيا الاتصال الحديثة سعت الدول لاستخدامها في جميع المجالات، وفي ضوء الاتجاهات العالمية وسياسات تطوير التعليم التي أخذت أشكالاً متعددة منها التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وغيرها من الأساليب الأخرى.

وقد سعت الجامعات الجزائرية بدورها إلى إيجاد حلول مناسبة لمساعدتها في مواجهة هذه الأزمة، ومن ضمن هذه الحلول التي اعتمدها على استكمال التعليم عن بعد هو فتح منصة في موقع كل جامعة، حيث يتم وضع فيها جميع الدروس والمحاضرات التي تخص الطالب، وتساعد على استكمال عامه الدراسي دون أن ينسب فجوة في تحصيله العلمي.

حيث يعتبر التعليم عن بعد نوع من التعليم طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمج في العملية التعليمية، قبل جائحة كورونا، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي، حيث جاء نتيجة للتطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بتطور تكنولوجيا الذكاء الصناعي، وثورة تكنولوجيا المعلومات التي افتتحت الفصول الدراسية وأصبحت جزءاً أصيلاً منها، فالتعليم عن بعد وفي ظل التطور التكنولوجي الكبير ومع انتشار وسائل الاتصال الحديثة من حاسوب، وشبكة انترنت، ووسائل متعددة، مثل: الصوت، و الصورة، والفيديو، هي وسائل أتاحت المجال لعدد كبير من المتعلمين لتلقي التعليم بكل سهولة ويسر، وبأقل وقت وجهد، والذي ساهم بشكل أو بآخر في إنجاح العملية التعليمية.

أولاً: إشكالية الدراسة

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة في شكل تساؤل رئيسي وهو:

◀ ما هو دور التعليم عن بعد في إدارة أزمة جائحة كورونا "كوفيد19" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة

قاصدي مرباح ورقلة؟

للإجابة على التساؤل الرئيسي ارتأينا تجزئته إلى أسئلة فرعية وهي:

1. ما هو واقع التعليم عن بعد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
2. ما مستوى أزمة كوفيد 19 بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
3. كيف يؤثر التعليم عن بعد في إدارة أزمة جائحة كورونا "كوفيد19" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة - جامعة قاصدي مرباح ورقلة؟

ثانياً: فرضيات الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة ويقصد الإجابة على هذه الأسئلة الفرعية يمكننا صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1. تتبنى كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقة التعليم عن بعد بصورة جيدة؛
2. تقوم كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقة بإدارة الأزمات بشكل فعال؛
3. التعليم عن بعد له دور مهم في إدارة أزمة كوفيد 19 في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة.

### ثالثا: مبررات اختيار الموضوع

تنقسم مبررات اختيار الموضوع إلى مبررات موضوعية وشخصية:

**المبررات الموضوعية:** تتمثل فيما يلي:

1. الموضوع جدير بالدراسة وينسجم مع التخصص؛
2. خدمة البحث العلمي ومحاولة إثراء المكتبة الجامعية؛
3. محاولة معرفة ما مدى فعالية التعليم عن بعد في مواجهة أزمة كورونا، ولفت النظر لنقائص تطبيقه في الجامعة.

**المبررات الشخصية:** تتمثل في ما يلي:

1. الميل الشخصي والرغبة في الموضوع؛
2. التعمق في موضوع له علاقة مباشرة بالتخصص؛
3. الوعي بقيمة وأهمية الموضوع.

### رابعا: أهداف اختيار الموضوع

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- التعرف على واقع التعليم عن بعد بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛
- تحديد مستوى أو مرحلة أزمة كوفيد 19 بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؛
- الوقوف على طبيعة أثر التعليم عن بعد في إدارة أزمة جائحة كورونا "كوفيد 19" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس التعليم عن بعد، بجامعة قاصدي مرباح ورقلة -جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

### خامسا: أهمية الدراسة

تندرج أهمية هذه الدراسة ضمن مجموعة من المجالات العلمية والعملية نستظهرها فيما يلي:

#### ❖ الجانب النظري:

1. تقدم الدراسة إطارا نظريا شاملا حول استخدام التعليم عن بعد؛
2. تقديم مراجع وتغذية عكسية تستفيد منها الجامعة؛
3. يسبق دراسة موضوع التعليم عن بعد وأثره على إدارة الأزمات على مستوى جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

#### ❖ الجانب التطبيقي:

1. تساهم هذه الدراسة في معرفة أبعاد التعليم عن بعد وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل المتعلقة به في المؤسسة محل الدراسة؛

2. الإدراك الحقيقي لأهمية التعليم عن بعد وأثره في مواجهة أزمة كورونا-كوفيد19- في المؤسسة محل الدراسة.

#### سادسا: حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: استهدفت هذه الدراسة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؛
- الحدود البشرية: أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير جامعة قاصدي مرباح؛
- الحدود الزمنية: امتدت هذه الدراسة من 1 مارس إلى 30 مارس 2022؛
- الحدود الموضوعية: لقد ركزنا في دراستنا على التعليم عن بعد كمتغير مستقل وإدارة الأزمة كمتغير تابع.

#### سابعا: منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره الأكثر توافقا مع الطبيعة البحث وموضوع الدراسة، واستخدمنا مناهج جزئية للمنهج الوصفي وتتمثل في دراسة الحالة التعليم عن بعد ودوره في إدارة الأزمة جامعة ورقلة المعتمد على المقابلات والملاحظات والوثائق المستلمة من المؤسسة التي توضح طبيعتها وواقعها بالنسبة للموضوع وقمنا باستخدام الاستبيان الموجه للأساتذة تمت معالجته بواسطة برنامج Spss.

#### ثامنا: مصادر جمع المعلومات

اعتمدنا في هذه الدراسة على مصدرين لجمع المعلومات فيما يخص موضوع الدراسة:

- ❖ **المصادر الأولية:** وتتمثل في جمع البيانات الأولية من خلال تصميم استبيان مخصص لهذا الغرض، وزع على أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وتم معالجة وتحليل البيانات إحصائيا باستخدام تطبيق Spss.
- ❖ **المصادر الثانوية:** تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية، الملتقيات وكذا الأبحاث والدراسات السابقة) مذكرات الماستر وأطروحات الدكتوراه) ، وكذلك بعض المواقع الالكترونية التي لها علاقة واهتمام بالموضوع.

#### تاسعا: هيكل الدراسة:

تم تقسيم هذه الدراسة لفصلين وكل فصل يحتوي على مبحثين:

- **الفصل الأول:** يتضمن الأدبيات النظرية لكل من التعليم عن بعد المتمثل في المتغير المستقل الذي سنتطرق له من خلال المبحث الأول، والمبحث الثاني سندرس فيه إدارة الأزمات المتمثلة في المتغير التابع.
- **الفصل الثاني:** يشمل دراسة حالة التي ستنم في الجامعة من خلال إسقاط ما تم دراسته في الجانب النظري على أرض الواقع، لمعرفة ما مدى فعالية التعليم عن بعد في إدارة أزمة "كوفيد-19".

**الفصل الأول:**  
**الأدبيات النظرية**  
**والتطبيقية للتعليم عن**  
**بعد وإدارة الأزمات**

### تمهيد:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تغيرات كثيرة من ناحية تكنولوجيا المعلومات، الأمر الذي يحث المؤسسات التعليمية لمواكبة هذه التغيرات، ومحاولة للتعايش مع كل هذه المتغيرات العالمية، وفي ضوء الاتجاهات العالمية وسياسات تطوير سبل التعليم التي أخذت أشكالاً عدة برز التعليم عن بعد، وقد لاقا التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية رواجاً نتيجة للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي، المتمثلة في انتشار فيروس كورونا، فقد وجدت الجامعات الجزائرية نفسها مجبرة على التحويل للتعليم عن بعد لضمان استمرارية التعليم، لذا سنحاول في دراستنا هذه معرفة ما دور التعليم عن بعد في التصدي لأزمة كوفيد19 من خلال مبحثين أساسيين:

### المبحث الأول: الأدبيات النظرية حول التعليم عن بعد وإدارة الأزمات:

- ✓ مفاهيم عامة حول التعليم عن بعد؛
- ✓ أدبيات نظرية حول إدارة الأزمات؛
- ✓ العلاقة بين التعليم عن بعد وإدارة الأزمات.

### المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول التعليم عن بعد وإدارة الأزمات:

- ✓ الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية؛
- ✓ المقارنة بين الدراسات السابقة والحالية؛
- ✓ مجال الاستفادة من الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: أدبيات نظرية حول التعليم عن بعد وإدارة الأزمات

من خلال هذا المبحث سنحاول تقديم كل ما يخص التعليم عن بعد وإدارة الأزمات سواء من ناحية المفاهيم أو ناحية أهميته وأهدافه.

### المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التعليم عن بعد:

سنحاول من خلال هذا المطلب تحديد مفهوم التعليم عن وكل ما يخصه.

### الفرع الأول: نشأة التعليم عن بعد

التعليم عن بعد كان يقتصر على التعليم بالمراسلة أي عن طريق البريد حيث أنه كان الوسيط في نقل المواد الدراسية المطبوعة أو المكتوبة باليد بين المعلم والمتعلم ولكنها اتسعت مع مرور الوقت لتشمل العديد من تطبيقات الحاسوب ووسائل النقل والاتصالات حيث أن بدايات هذا النمط من التعليم والتعلم كان في القرن 19 بالتحديد في جامعة لندن 1858 وكان يسمى بنظام طلاب الخرجين، وبالمثل في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة شيكاغو عام 1891، وجامعة ويسكونسن عام 1906، وجامعة كوينز بكندا 1889، وتليها جامعة كوينز لاند بأستراليا عام 1911، وفي عام 1969 انشأت بريطانيا أول جامعة تعني بهذا النوع من التعليم حتى أوائل التسعينات.

وحاليا يوجد في الولايات المتحدة الأمريكية 39 جامعة نظامية تعتمد على هذا النوع من التعليم ومنها: ميشيغان، ستانفورد، ديلاوار، وجامعة ميرلاند المتخصصة في التعليم عن بعد المفتوح أو ما يسمى بالتعليم المتلفز. أما عربيا فكانت البداية مع فلسطين عام 1985، تليها مصر بجامعة الإسكندرية عام 1990، والسودان عام 1991، وأخيرا الجامعة العربية المفتوحة التي اتخذت من الكويت مقرا لها عام 2000.

وحاليا ونظرا للانفجار المعرفي الذي يشهد العالم من تطور تكنولوجي، وخاصة التقني ساعد في تغيير أشكال التعليم والتعلم الذي يعتمد بوجه خاص على وسائل الاتصال وتكنولوجياها، كالبريد الإلكتروني والبريد الإذاعي والمتلفز ووسائل البث التعليمي صوت وصورة عبر الأقمار الصناعية وانتشار الحاسوب الشخصي والحواسب.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مفهوم وخصائص التعليم عن بعد:

#### 1. مفهوم التعليم عن بعد:

لقد ظهر التعليم عن بعد أواخر القرن التاسع عشر عن طريق التعليم بالمراسلة الذي ينقل المواد المطبوعة إلى المتعلمين ثم هذا النوع من التعليم في الستينات من القرن العشرين إلى استخدام الوسائط المتعددة، ومنه يمكننا تعريف التعليم عن بعد كما يلي:

- تعرف اليونسكو التعليم عن بعد: بأنه الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغير المطبوعة التي تكون معده إعداد جيدا من أجل جسر الانفصال بين المتعلمين والمعلمين، وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم.
- نلاحظ أن التعريف اعتمد على أدوات التعليم بعد، كما عرفه على أنه توفير الدعم للمتعلمين.

<sup>1</sup> داحي هاني، هراة أسامة، ملتقى وطني حول طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة " التعليم عن بعد"، 2021، ص 3.

- يعرف التعليم عن بعد: هو كل نموذج أو شكل أو نظام تعليمي يكون فيه الطلاب بعيدين عن جامعاتهم معظم الفترة التي يدرسون فيها.<sup>1</sup>
- عرف الباحث التعليم عن بعد بأنه شكل من أشكال التعلم يعتمد في حالة ابتعاد الطلاب عن جامعتهم.
- ويعرف أيضا بأنه: طريقة ابتكاره لإيصال بيئات التعلم الميسرة والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتمركز حول المتعلم، لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوفرة في العديد من التقنيات الرقمية سوي مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن.<sup>2</sup>
- عرف الباحث التعليم عن بعد على أنه طريقة للانتفاع من وسائل التكنولوجيا الحديثة لإيصال التعليم لأي فرد في أي مكان بصورة بسيطة ومرنة.
- كما يعرف أنه: نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب الحضور إلى قاعات الدرس بشكل منظم فالطالب هو المسئول عن تعليم نفسه.<sup>3</sup>
- ومنه يمكننا القول أن التعليم عن بعد هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقعه وإقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية للمتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملئ الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه.

### 2. خصائص التعليم عن بعد:<sup>4</sup>

- التباعد بين المعلم والمتعلم بالمقارنة مع نظم التعليم التقليدية؛
- إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، وقد وفرت التكنولوجيا الحديثة الكثير من الأدوات التي يمكن الاستعانة بها؛
- حرية المؤسسات التعليمية في استحداث برامج وأنشطة تربوية ومناهج جديدة؛
- توظيف طرق وأساليب وتقنيات تتصف بالمرونة وتستجيب لحاجاتهم وتناسب قدراتهم؛
- توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعلم، وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة.

### الفرع الثالث: مراحل التعليم عن بعد:

وقد أشارت منظمة اليونسكو لعام 2002 إلى التسلسل التاريخي للتعليم عن بعد حيث مر بأربع مراحل وهي:

<sup>1</sup> حبيب فائقة سعيد، نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة ، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، 1988، ص22.

<sup>2</sup> عبد المجيد بن سلمى الروقي العتيبي، معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد7، فيفري 2019، ص234.

<sup>3</sup> حليلة الزاحي ، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التحسيد وعوائق التطبيق ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2012/2011، ص59.

<sup>4</sup> عثمان علي عيسى، نظام التعليم المفتوح والوطن العربي " التعليم عن بعد "، ط1، أعمال الندوة التي تنظمها دار الفكر العربي مع جامعة القدس المفتوحة، عمان، ص29.

- **المرحلة الأولى:** مع نهاية القرن التاسع عشر ظهرت أنظمة المراسلة ومازالت منتشرة في الكثير من البلاد النامية، حيث تعتمد تلك الأنظمة على الموارد المطبوعة والإرشادات المصاحبة التي من الممكن أن تحوي وسائل سمعية وبصرية ويصبح البريد العادي هو طريقة التواصل بين المعلم والمتعلم.
  - **المرحلة الثانية:** وتستخدم تقنيات مختلفة مثل التلفزيون والراديو والأقمار الصناعية والمحطات الفضائية كطريقة لتحقيق التواصل وتقديم المحاضرات المباشرة أو المسجلة.
  - **المرحلة الثالثة:** الوسائط المتعددة وتشمل الكتب الإلكترونية والأصوات والفيديو والمواد الحاسوبية وغالبا ما تستخدم الجماعات المفتوحة هذه الوسائل.
  - **المرحلة الرابعة:** الأنظمة المعتمدة على الانترنت وتشمل المواد التعليمية فيها الوسائط المتعددة ومجهزة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الأفراد بواسطة جهاز الحاسوب مع سهولة الوصول إلى قواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية ويمكن عن طريق تلك الأنظمة تحقيق التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلم وزملائه، سواء بطريقة متزامنة من خلال غرف المحادثة ومؤتمرات الفيديو أو غير متزامنة باستخدام البريد الإلكتروني ومنتديات الحوار.<sup>1</sup>
- الفرع الرابع: أنواع التعليم بعد:**

1. **أسلوب التعلم بالمراسلة:** يقوم على إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم ومن ثم يقوم المتعلم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ثم يعيدها إلى المعلم، ويعد البريد الإلكتروني الآن الوسيلة الأساسية في عمل شبكة الإنترنت ويعد من أساليب التقليدية للتعلم عن بعد، إذ تفصل بين المعلم والمتعلم مساحة مكانية، وذلك من أجل ملء الفراغ التعليمي.
2. **أسلوب الوسائط المتعددة:** ويعتمد هذا الأسلوب على استخدام النص المكتوب من قبل الدارسين، من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدججة أو الهاتف والبيث الإذاعي أو التلفزيوني، وتؤدي الطباعة العنصر الأساسي لمناهج التعلم عن بعد وقاعدة تنطلق منها كافة النظم أو الأساليب الأخرى لتقديم الخدمات، وهناك أشكال طباعة مختلفة مثل المرجع وأدلة الدراسة والكتب والمنهجية.
3. **أسلوب المؤتمرات المرئية:** وهو أسلوب مشابه لأسلوب التعلم الذي يجري داخل الفصل، غير إن المتعلمين يكونون بعيدين عن معلمهم و زملائهم إذ يرتبطون بشبكات الاتصال الإلكترونية عالية القدرة، والكل يستطيع أن يرى ويسمع من المعلم، وإن يوجه الأسئلة ويتفاعل مع الموضوع المطروح من قبل المعلم. لكن هذا الأسلوب يحتاج إلى إعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاج إليه الصف التقليدي، إذ يلزم إعداد المادة العلمية و الوسائط، وكذلك تدريب المدرس على سرعة الاستحواذ على انتباه المتعلم و اهتمامه، مع تدريب المعلم و المتعلم على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال.
4. **أسلوب المواد المطبوعة:** ويعد هذا الأسلوب الأساس الذي اعتمدت عليه كل النظم أو الأساليب لتقديم المناهج التعليمية، وتتعدد المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية ومخططات المقررات والتمارين والملخصات والاختبارات وغيرها.

<sup>1</sup>قودة عزيزة، دهمي زينب، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة كوفيد 19، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 2021/13، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ص466.

5. أسلوب التعلم الافتراضي: يعتمد هذا الأسلوب نقل المادة العملية والاتصال بين المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الويب والبريد الإلكتروني، وعلى الرغم من أن هذا الأسلوب التعليمي حديث العهد، إلا أنه في ازدياد مطرد لدرجة أن التعلم عن بعد لا يقصد به في أغلب الأحوال إلا هذه التقنية، وقد يكون الاتصال بين المعلم والمتعلم بشكل متزامنة أو غير متزامن.

6. أسلوب الأقراص المدمجة: تعتبر الأقراص من الوسائل الجيدة والمهمة لنقل المعلومات، وتمتاز بقدرتها على تخزين أكبر ممكنة من المعلومات والبيانات وإعادة تشغيلها بطريقة عالية الجودة، لهذا أكثر استخدامها بشكل واسع في التعلم عن بعد، إلا أن المواد الدراسية تبقى مقيدة ضمن الحدود التي وضعها من مصمم البرامج إذ لا يستطيع المتعلم تصحيح الوسيلة وهي تساعد على التعلم الذاتي، لكن إنتاجها وإعدادها يتطلب وقتاً أطول وتكلفة أكثر.

7. أسلوب التعلم المتفاعل عن بعد: يعتمد هذا الأسلوب على مجمل التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال الاتصالات المسموعة المرئية وقنوات التعليم التي تبث من خلال أو بوساطة الأقمار الصناعية.<sup>1</sup>

✓ أما بالنسبة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فهي تعتمد على أسلوب التعليم الافتراضي من خلال اعتمادها على منصة "مودل Moodle":

✓ التعريف بمنصة "مودل Moodle": تعتبر من أهم الأنظمة الإلكترونية الحديثة المهمة للأساتذة والطلبة، حيث تمكن من تبادل المعلومات والدروس، كما يمكن أن نعرف المنصة بأنها مجموع خدمات تفاعلية عبر الخط التي تقدم للمتعلمين إمكانية الولوج إلى المعلومات، الأدوات والموارد لتسهيل التعلم وتسييره عبر الانترنت، وهي المحيطة الافتراضي للتعلم وهي منصة مفتوحة مجانية وواسعة للاستعمال.

وتجد أن كلمة "Moodle" هي اختصار ل: modular object-oriented dynamic learning environment، والتي تعني أن النظام المبني بتقنيات البرمجة غرضية لتوجيه ليؤمن بيئة تعليمية ديناميكية، و ظهرت المنصة في استراليا لأول مرة 1999.

الفرع الخامس: مبررات اللجوء إلى التعليم عن بعد:

- البعد المكاني؛
- عدم تكافؤ الفرص التعليمية؛
- ضياع فرصة التعليم في سن محدد؛
- عدم وجود الفرصة في الجامعة؛
- عدم القدرة على التفرغ من العمل؛
- التحول المهني أو الوظيفي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> زايد نجاد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، المركز الجامعي نور البشير "البيضاء"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 9، العدد 4، 2020، ص 495، 496، 497.

<sup>2</sup> جلال عيسى، مرجع سبق ذكره، ص 15.

### الفرع السادس: عوامل نجاح تطبيق التعليم عن بعد:

- توفر وسائل تكنولوجية للاتصال بين المعلم والمتعلم؛
- التعليم عن بعد يقوم على أساس التعليم الفردي؛
- يستند التعليم عن بعد إلى معايير الجودة والنوعية في التعليم؛
- حصول مناهج وبرامج التعليم على اعتراف أكاديمي؛
- أن يكون الأستاذ ذا كفاءة عالية، لأن الأستاذ إذا كان على مستوى جيد فإن التكنولوجيا تصبح أكثر وضوحاً.
- توافر الوقت بدرجة كافية للتعرف على كيفية استخدام النظام.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لإدارة الأزمات:

سنحاول من خلال هذا المطلب توضيح جميع ما يخص إدارة الأزمات.

### الفرع الأول: مفهوم الأزمة وخصائصها:

#### 1- مفهوم الأزمة:

- الأزمة هي ذلك الحدث السلبي الذي لا يمكن تجنبه أي كان درجة استعداد المؤسسة، والذي يمكن أن يؤدي إلى تدميرها أو على الأقل إلحاق الضرر بها.<sup>2</sup>
  - عرف الباحث الأزمة على أنها أي حدث سلبي بإمكانه إلحاق الضرر بالمؤسسة بغض النظر عن مدى جاهزيتها.
  - يقصد بالأزمة في علم الإدارة العامة موقف أو وضع بالغ الخطورة ويتصف بعدم التنبؤ أو التوقع وعدم الاستقرار النسبي، ويؤثر تأثيراً سلبياً أو إيجابياً على المنظمة الإدارية، وينبئ بحدوث آثار مادية أو معنوية يصعب معالجتها والسيطرة عليها.<sup>3</sup>
  - يرى الباحث أن الأزمة هي أي موقف بالغ الخطورة لا يمكن التنبؤ به يؤثر سلباً أو إيجاباً على المؤسسة.
  - والأزمة من الناحية الاقتصادية هي انقطاع في مسار النمو الاقتصادي حتى انخفاض الإنتاج أو عندما يكون النمو الفعلي أقل من النمو الاحتمالي.<sup>4</sup>
- نلاحظ من خلال هذا التعريف أن الباحث ربط تعريف الأزمة بالنمو الاقتصادي للمؤسسة.

#### 2 مفهوم إدارة الأزمة:

- هي عملية غدارة مستمرة تهم بالتنبؤ بالأزمات المحتملة عن طريق الاستشعار ورصد المتغيرات البيئية الداخلية أو الخارجية المولدة للأزمة وتعبئة الموارد والإمكانات المتاحة لمنع حدوثها، أو الإعداد للتعامل معها بأكثر قدر ممكن من الكفاءة والفعالية لما يحقق أقل قدر ممكن من الأضرار للجميع.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> زايد مجد، مرج سبق ذكره، ص 504.

<sup>2</sup> رهام راسم عوده، واقع إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة، دراسة تطبيقية على الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة في إدارة الأعمال، 2008، ص 11.

<sup>3</sup> صلاح الدين فوزي، مدخل العلمي في الإدارة العامة، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص 381.

<sup>4</sup> هلال مجد عبد الغاني، مهارات إدارة الأزمات ط 4، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية، 2004، ص 51.

<sup>5</sup> فضيل دليو: الاتصال بحفاهيم نظرياته ووسائله ط 1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص 13.

عرف الباحث إدارة الأزمات على أنها طريقة للاستشعار بالأزمة ومحاولة التصدي لها.

- هي عملية ديناميكية مستمرة تتضمن أفعالا وتصرفات على درجة عالية من الفاعلية وتتضمن أفعال وتصرفات مستجيبة، ويكون الهدف منها تحديد وتشخيص الأزمة وتخطيط للأزمة ومواجهتها ومعالجتها.<sup>1</sup>

عرف الباحث إدارة الأزمة على أنها عملية مستمرة هدفها إدراك الأزمة ومعالجتها.

- **التعريف الإجرائي للأزمة:** تعتبر إدارة الأزمة نظام ومنهج علمي مؤسس على المعرفة واستخدام البيانات والمعلومات وتقوم على وظائف إدارية هامة كالتخطيط والرقابة والبعد عن العشوائية والانفعالية في وضع البدائل لاتخاذ القرار الصائب.<sup>2</sup>

نلاحظ أن الباحث في هذا التعريف ركز على الوظائف الإدارية لإدارة الأزمة ودورها في تخطي الأزمة.

ومنه يمكننا تعريف إدارة الأزمات كالتالي: هي فن التعامل مع الأزمة من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات والتدابير في مرحلة ما قبل وقوع الأزمة من خلال الاستعداد لمواجهتها عن طريق وضع الخطط وإجراء الدراسات والحصول على المعلومات من أجل الحد من الآثار المدمرة للأزمة أو على الأقل حصرها في أضيق نطاق، وكذلك اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على تلك الأزمة أو تغيير مسارها لصالح المنظمة.

✓ أما عن الفرق بين إدارة الأزمات والإدارة بالأزمات فيمكننا توضيحه من خلال تعريف الإدارة بالأزمات:

حيث أن الإدارة بالأزمات هي: خلق أزمة معينة أو افتعالها في مستوى إداري معين أو مستويات عدة، من أجل تحقيق

- مصالح شخصية أو مصالح عامة، من خلال تحريك أطراف الأزمة بما يخدم الأهداف الإستراتيجية والمصالح المعنية لمفتعل الأزمة ( شخص، مؤسسة) .

### 3: خصائص الأزمة:<sup>3</sup>

- ✓ **المفاجأة:** حيث تتسم الأزمات بأنها تحدث بشكل مفاجئ إذا لا يمكن التنبؤ بها ولا يمكن رصد وقوعها؛
  - ✓ **نقص المعلومات:** وتعني عدم توفير معلومات، ويعود السبب إلى هذا النقص خصوصا إذا كانت تحدث لأول مرة فلا نعرف من المتسبب ولا حجم الأزمة، ولا توجد ضوابط عملية لمعرفة كيفية التصرف؛
  - ✓ **تصاعد الأحداث:** إن توالي الأحداث بسرعة يضيق الأفق على من يمر بالأزمة وعلى صاحب القرار أيضا.
- الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتعليم عن بعد وإدارة الأزمات
- ✓ **فقدان السيطرة:** تجابه الأزمة بدرجة عالية من التحكم في الطاقات والإمكانيات؛
  - ✓ **حالة الذعر:** تتسبب الأزمة بردود أفعال شديدة من قبل جميع اتجاهات المتعلقة بها مما يؤثر على المنظمة سلبيا؛
  - ✓ **غياب الحل الجذري السريع:** بحيث لا تنتظر الإدارة حتى تتوصل إلى حل نهائي بل تهدد بتدمير سمعة المؤسسة أو الشركة.

<sup>1</sup> يوسف أحمد أبوفارة، إدارة الأزمات، ط1، الأردن، دار إثراء للنشر والتوزيع، 2009، ص60.

<sup>2</sup> أوليدي مريم، إستراتيجية إدارة الأزمات في المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية، مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان الحقوق والعلوم سياسية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2019، ص14.

<sup>3</sup> مشيكي سمير، إدارة الأزمات في المؤسسة العمومية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف مسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020، ص4847.

### الفرع الثاني: أبعاد الأزمة:

يمكن النظر لكل أزمة زوايا عدة: مادية، إعلامية وسياسية... الخ، تشكل جوانبها وأبعادها المتعددة وقد اتفقت الدراسات

العملية على تحديد أبعاد الأزمة على النحو التالي:

- **البعد السياسي:** يرجع علماء السياسة الأزمة إلى بعض الظواهر مثل: فشل القيادة السياسية أو عدم صلاحية النظام السياسي أو فشل في تطوير نظام سياسي دولي عادل.
- **البعد الاقتصادي:** وفيه يحدد علماء الاقتصاد مفهومه الأزمة من خلال معايير مثل: التضخم البطالة، الركود الاقتصادي... الخ.
- **البعد التاريخي:** يرى علماء التاريخ الأزمات كنتيجة لتراكم عوامل الانسجام بين عناصر المجتمع وأن الأزمة نتاج تفاعل أسباب وعوامل نشأت قبل ظهور الأزمة تلقائياً.
- **البعد النفسي:** يرى علماء النفس الأزمة بمثابة اختيار لكيان الأفراد أو شعورهم بانعدام أهميتهم، ويرجعون ذلك إلى دوافع غريزية أو تأثير قوى اجتماعية غير واعية كما ستهتم هذا البعد بدراسة سلوك الأفراد واتجاهاتهم وردود أفعالهم تجاه الأزمة.
- **البعد الثقافي القيمي:** يرى الباحثون أنه إذا كانت الأزمة تؤدي إلى ارتباك المجتمع أو المؤسسة، فإنها تؤثر بقوة على نسق القيم السائدة في المجتمع أو المؤسسة بالتالي فإن معظم الأزمات تنطوي على بعد ثقافي قيمي ومن الواجب أثناء إدارة الأزمة إدراك الجوانب الثقافية.
- **البعد الاجتماعي:** يرجع علماء الاجتماع الأزمات إلى عدم المساواة الاجتماعية ونقص الحوافز والدوافع، كما يتهم هذا البعد برصد التأثير الاجتماعي للأزمة وخاصة خلال الأزمات التي تحدث خارج نطاق الإدارة الإنسانية مثل: الزلازل والظواهر الطبيعية الأخرى، وكذلك الأزمات التي يكون سببها الفرد مثل: الحرائق ولأزمات التلوث البيئي ويتجسد تأثير هذا البعد في:
- **البعد الإعلامي:** يتصل البعد الإعلامي بعمليات الاتصال وبرامج العلاقات العامة، والجدير بالذكر أن الأزمات الكبرى ذات الطبيعة المجتمعية العامة تحتاج بالضرورة إلى ممارسة أنشطة وبرامج الإعلام والاتصال الجماهيري، كما أن هذه الأزمات تفرض على وسائل الإعلام المحلية كانت أو الدولية متابعة أخبارها بالكلمة والصورة، ومثل هذه الممارسة تدخل في نطاق البعد الإعلامي.<sup>1</sup>

### الفرع الثالث: مراحل إدارة الأزمات:

تمر الأزمة بسلسلة من التطورات من نشوئها إلى حين انتهائها بمراحل متعاقبة مثل دورة الحياة:<sup>2</sup>

1. **اكتشاف إشارات الإنذار:** المنظمة تتلقى إشارات عديدة ومتنوعة من كافة الاتجاهات، الأمر الذي يحتم عليها كيف يمكن الفصل بين الإشارات المختلفة واستخلاص ما ينذر منها بوقوع أزمة وشيكة، وهذا ما يحتم على المنظمة أن يكون لديها نظام محكم لاستشعار الأزمة.

<sup>1</sup>مشيكي سمير، مرجع سبق ذكره، ص48-49.

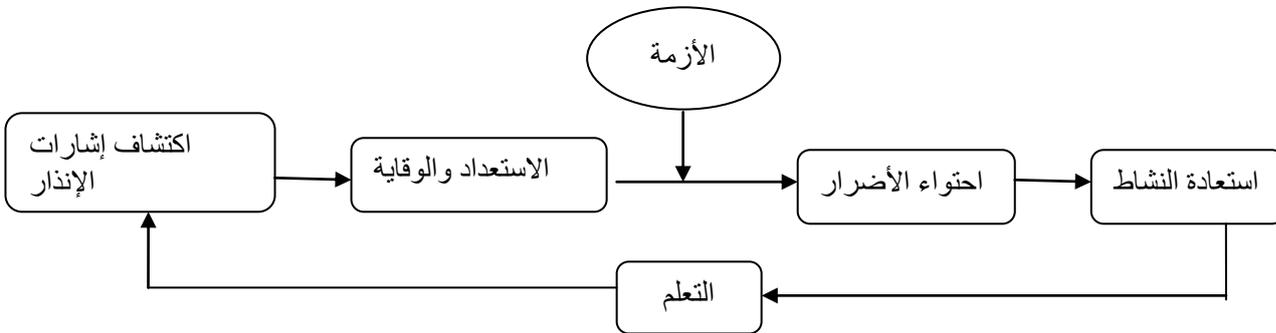
<sup>2</sup>نداء محمد باقر الياسري، إدارة الأزمات، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 4014، ص51.

2. الاستعداد والوقاية: إن الوقاية التامة من كافة الأزمات المحتمل حدوثها في المنظمة أمر غير ممكن، وبالتالي فإن المنظمة عليها أن تستعد لوقوع الأزمات، كما يرى الباحثون أن الأزمات المحتملة تختلف من منظمة لأخرى، وأن الهدف من هذه المرحلة هو السعي من أجل منع وقوع الأزمات، بالإضافة إلى إدارة الأزمات التي تقع بشكل جيد.
3. احتواء الأضرار أو الحد منها: يرى الباحثون أنه يجب على الإدارة في هذه المرحلة التركيز على التحكم في التأثيرات الناتجة عن حدوث الأزمة والحيلولة دون امتدادها إلى مناطق أو نظم أخرى داخل المنظمة.
4. مرحلة استعادة النشاط: يجب أن يتوفر للمؤسسة خطط طويلة وقصيرة الأجل لإعادة الأوضاع كما كانت عليه واستعادة مستويات النشاط، وهذه المرحلة تمثل عملية ترميم ما حدث وهناك ثلاث اعتبارات أساسية لتحقيق الكفاءة والفاعلية في عملية إعادة التوازن وهي:

- الرغبة والحرص على إعادة التوازن
- معرفة ما ينبغي تحقيقه في مرحلة إعادة التوازن
- القدرة على انجاز فعاليات مرحلة إعادة التوازن

5. التعلم واستخلاص الدروس: من خلال استرجاع ودراسة وتحليل الأحداث واستخلاص الدروس المستفادة منها سواء من تجربة المؤسسة أو من تجارب المؤسسات الأخرى وكيفية تحسين القدرات المستقبلية.

### الشكل رقم (1.1): التالي يوضح مراحل الأزمات:



المصدر: محمد أحمد الطيب هيكل، مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2006، ص 79..

### المطلب الثالث: العلاقة بين التعليم عن بعد وإدارة الأزمات

هناك العديد من الدراسات حول موضوع التعليم عن بعد في ظل أزمة كوفيد-19، حيث أن كل باحث حلل الأمر بما توفر له من نتائج.

حيث نجد أن الباحث معزوز هشام، وآخرون "دراسة واقع التعليم عن بعد عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا"، فسلطوا الضوء على واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل ظروف استثنائية فرضها الوباء، مما استدعى وزارة الصحة لتطبيق الحجر الصحي، وإلتزام الموسم الدراسي قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي باعتماد نظام التعليم الجامعي عن بعد كحل لمواجهة هذه الأزمة.

أما الباحثين مامي هاجر ودرامشية سارة، جاءت دراستهما حول اعتماد الجامعة الجزائرية للتعليم الإلكتروني عن بعد كآلية لضمان سيورة التعليم الجامعي في ظل أزمة كورونا.<sup>1</sup>

وبناء على ما جاء في الدراسات السابقة نجد أن جميع الباحثين اقترحوا التعليم عن بعد كمتغير مستقل، أما إدارة الأزمة فكانت هي المتغير التابع، وهذا ما نحن بصدد دراسته في دراستنا هذه أيضا، حيث نرى أن إدارة الأزمة تعتبر متغير تابع للتعليم عن بعد، وذلك باعتبار أن التعليم عن بعد جاء كحل لأزمة كورونا، حيث ستطبق الدراسة على عينة الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير في جامعة قاصدي مرياح ورقلة.

<sup>1</sup>قودة عزيزة، دهمي زينب، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة كوفيد 19، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد 13/2021، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ص 472،473.

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية حول التعليم عن بعد وأثره في إدارة الأزمات:

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية المتعلقة بموضوع التعليم عن بعد ودوره في إدارة الأزمات، وجدنا أنه من الأنسب استعراضها للاستفادة منها وإثراء المعرفة بأخر الجهود في هذا المضمار، وعليه سوف يتم التعرض لبعض هذه الدراسات التي تناولت التعليم عن بعد وإدارة الأزمة مرتبة زمنياً من الأحدث إلى الأقدم ثم بعد ذلك التعليق عليها مع إبراز أهم نقاط التشابه ونقاط الاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية وأيضاً ما تم الاستفادة منه من الدراسات السابقة.

### المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية

#### 1. الدراسات العربية:

الدراسة 1: مُجد فتحى عبد الفتاح مصطفى، معوقات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "من وجهة نظر معلمي وأولياء أمولا الطلبة مدارس لواء الجيزة"، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، جامعة الشرق الأوسط-عمان، الأردن-2021.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات التعليم عن بعد في ظل الجائحة، وهذا من وجهة نظر الأولياء والمدرسين، وهذا من خلال دراسة واقع التعليم عن بعد في أكثر من دولة، ولتحقيق الهدف من هذه الدراسة تم تطوير أداة استبيان وتم توزيعها على 141 معلم ومعلمة، و143 ولي أمر من أولياء الطلبة بمدارس لواء الجيزة، وتمت معالجة البيانات بتطبيق Spss. حيث تظهر نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي يمكن الخروج بها من خلال هذه الدراسة تنقسم إلى جزئين: أولاً متعلقة بالطالب، حية قد لا يستطيع التعليم عن بعد إكساب الطلاب المهارات المطلوبة أن التعليم عن بعد لا يلي بعض الاحتياجات الخاصة لبعض المتعلمين بدرجة مرتفعة جداً بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.50)، خاصة في المواد العلمية والتطبيقية، وأيضاً قد يفقد الطالب مهارات التواصل المباشر مع المعلم، وغيرها من المعوقات الأخرى، ويمكن أن يعود ذلك إلى عدم جاهزية المدارس والمعلمين، أما ثانياً فهي المعوقات المتعلقة بالمعلم بمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.47)، حيث أن طرائق التعليم تفتقد إلى التفاعل بين الطلاب والمعلمين، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن البيئة التعليمية في التعليم عن بعد غير مؤهلة لتقديم خدمات تكنولوجية، وفي الأخير قدم توصيات تمثلت في: تدريب الطلبة على كيفية التعامل مع وسائل التعليم عن بعد، وكذا العمل على إعادة النظر في دورات التدريب المقدمة للمعلمين، إجراء المزيد من الدراسات عن التعليم عن بعد، وتجهيز البنى التحتية المناسبة.

الدراسة 2: سمير مهدي كاظم، واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق التدريس، جامعة الشرق الأوسط-عمان، الأردن-2021.

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في جامعات العراق في ظل الجائحة، وقد توصل الباحثون في هذه الدراسة إلى النتائج من خلال الإجابة على سؤالين، حيث كان السؤال الأول: ما واقع التعليم عن بعد في ظل الجائحة من

وجهة نظر الطلبة، لجمع بيانات هذه الدراسة تم تطوير استبيانين، الأولى للطلبة تم تطبيقها على عينة تكونت من 380 طالب، الثانية كانت لهيئة التدريس لعينة من 321 عضو من هيئة التدريس وتمت معالجة البيانات بتطبيق Spss.

كانت النتيجة أن واقع التعليم عن بعد غير مرضي، حيث أظهرت استجاباتهم إلى أن التعليم عن بعد لم يطبق بالشكل المطلوب ويعود هذا إلى ضعف المهارات، كما أشارت عينة الدراسة إلى أن الجامعة لم تتهياً لتعطل التعليم المباشر من قبل وقد كانت النتائج متوسطة بمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري قدره (0.38)، أما السؤال الثاني: ما واقع التعليم عن بعد في ظل الجائحة من وجهة هيئة التدريس، حيث أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يؤكدون قصور تطبيق التعليم عن بعد بالشكل المطلوب بمتوسط حسابي (3.02) وانحراف معياري (0.84)، حيث المشاكل التقنية تجعل غياب هيئة التدريس غير فعال، وكتوصيات جاءت على ضوء هذه النتائج نستخلص: عقد دورات تعليمية وورش تدريبية للطلبة عن كيفية التعليم عن بعد وكذا أعضاء هيئة التدريس، وضع خطط مستقبلية وتوفير البنية التحتية الملائمة.

الدراسة 3: زايد مُجّد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 9/2020، المركز الجامعي نور بشير "البيض".

أوضحت الدراسة ما مدى أهمية التعليم عن بعد خاصة خلال الجائحة، وهذا من خلال إبراز أهم متطلبات التعليم عن بعد وما هي معيقات تطبيقه في الجامعات الجزائرية وكذا سلبياته وإيجابياته، ومناقشة التقنيات الجديدة التي يتم من خلالها تطبيق هذا النمط من التعليم وماله من أهمية كبيرة في الوقت الحاضر تم تقديم توصيات من أجل المساهمة في تحسين الوضع، وتمثلت هذه التوصيات في أنه يجب على وزارة التعليم العلي الاهتمام أكثر وتوفير المعدات اللازمة وتوفير تدفق انترنت مناسب، وضرورة التنسيق مع الوزارات الأخرى المعنية بالتعليم عن بعد كوزارة الإعلام والاتصال.

الدراسة 4: حورية بالأطرش، مسروق فاطمة، إدارة الأزمات في مستشفى مُجّد بوضياف في ظل جائحة كورونا "دراسة ميدانية لعينة من الإداريين، الأطباء، الممرضين"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، المجلد 9، العدد 02/2020، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

جاءت هذه الدراسة بهدف تقييم فعالية إدارة الأزمات في مستشفى مُجّد بوضياف وكانت الدراسة تتمحور حول مراحل إدارة الأزمة وهل تم تطبيقها كلها بالشكل الصحيح والفعال أم لا، وهل ساهمت إدارة الأزمة في مواجهة الأزمة أم لا، حيث قامت الباحثين بتوزيع استبيان على 113 من الإداريين والأطباء، الممرضين والصيدلة، كما اعتمدتا على المقابلة والملاحظة، وتمت معالجة البيانات بتطبيق Spss.

حيث أظهرت النتائج أن معظم المراحل غير موجودة أو أنها غير فعالة بمتوسط حسابي (1.763) وانحراف معياري (0.747)، وكتوصيات محاولة تحسين واقع إدارة الأزمات في المستشفى ارتأت ضرورة اهتمام القيادات العليا بإدارة الأزمات وإعداد الخطط المسبقة، إنشاء قسم خاص برصد الأزمات، تفويض الصلاحيات لفريق إدارة الأزمة، ومحاولة التعلم من التجارب السابقة للمؤسسات الأخرى.

**الدراسة 5:** مُحمَّد سعيد عباينة، مُحمَّد علي عاشور، واقع إدارة الأزمات بالجامعة الأردنية الحكومية في شمال الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 26، رقم 08/2018، كلية التربية، جامعة اليرموك-الأردن.

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع إدارة الأزمات في الجامعات الحكومية في شمال الأردن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومحاولة إعطاء تصور واضح لواقع الأزمات بالجامعات الحكومية في الأردن، حيث قامت الباحثان بتوزيع استبيان على 2119 عضو من هيئة التدريس في جامعات الأردن الحكومية، وتمت معالجة البيانات بتطبيق Spss.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الجامعات تبدل جهودا متوسطة لإدارة الأزمات، وهذا حسب رأي هيئة التدريس، أن هذه الجهود لا تتناسب مع حجم الأزمات التي تعاني منها، وبإزاء على هذه النتائج يوصي الباحثون بأن تزيد الجامعات من التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي، وتوظيف عاملين قادرين ومؤهلين على التعامل مع المعلومات بشكل مناسب، ومراعاة حاجات العمال والطلبة عند اتخاذ القرار.

### 2. الدراسات الأجنبية:

#### الدراسة 1:

**Andrea.J.Berkova.R، 2020 Teaching Theory of Probability and statistics during the Covid\_19 Emergency.**

بحثت الدراسة في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، وأشارت أنه يجب على المعلمين الاستفادة بشكل أكبر من التعليم عن بعد ويجب على الطلبة التكيف معه كذلك، تم إنشاء استبيان لمعرفة كيفية إدارة الطلبة التعليم عن بعد، لقد تبين أنهم يستخدمون مقاطع الفيديو التعليمية عبر الانترنت في منصة " WebWork " أكثر من غيرها، وقد تبين أن التعليم عن بعد يمكن أن يحل محل التعليم المباشر، ولكنه يتطلب الكثير من التدريب لذا هم يفضلون التعليم وجها لوجه.

#### الدراسة 2:

**Bertil.P.Marques.R، 2020 Students in social vulnerability in distance education disciplines in times of Covid\_19 Research Society and Development.**

سعت هذه الدراسة إلى تحليل الضعف الناجم في التعليم عن بعد خلال كوفيد-19، وهي دراسة تحليلية لقضايا الضعف الذي يواجه الطلبة في التعليم عن بعد، وخلصت النتائج إلى ضرورة تسليط الضوء على احتياجات الطالب من حيث الاستعداد للتعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات، وخاصة أولئك الذين يعانون من نقص الموارد للوصول إلى المحتوى المثالي للتعليم عن بعد.

### المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

في هذا المطلب سنقوم بمقارنة دراستنا الحالية بالدراسات السابقة، وتوضيح أوجه التشابه والاختلاف.

#### أوجه التشابه:

1. أداة جمع البيانات: اعتمدت الدراسات السابقة والدراسة الحالية على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكذا على المقابلة.
2. المنهج المستعمل: اعتمدت كلا من الدراسات السابقة والحالية على المنهج الوصفي التحليلي.
3. أداة تحليل البيانات: تم الاعتماد على برنامج الإحصائي Spss لتحليل البيانات بالنسبة للدراسات السابقة والحالية.

4. القطاع المستهدف: أجريت الدراسات السابقة والدراسة الحالية في القطاع العام والجامعات.
5. متغيرات الدراسة: قامت الدراسات السابقة والدراسة الحالية بدراسة دور التعليم عن بعد في تجاوز أزمة كورونا.
6. من حيث النتائج: جاءت نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية بأن التعليم عن بعد لم يكن فعال بصورة جيدة في التصدي لأزمة كورونا حيث يجب على إدارة الجامعة الاهتمام أكثر بالبنية التحتية، وتدريب الأساتذة والطلاب على التأقلم مع وسائل التعليم عن بعد.
- أوجه الاختلاف: يمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (1.1): أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة:

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية	
تمت الدراسات في بيئة عربية وأجنبية خلال السنوات التالية: 2018، 2020، 2021، 2019	تمت الدراسة في جامعة قاصدي مرباح ورقلة « كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير » في سنة 2021/2022م	من حيث المكان والزمان
تناولت عينات أكبر ومختلفة	60 أستاذ من الكلية	من حيث العينة
تناولت العديد من الأبعاد المختلفة.	درسنا ثلاث أبعاد للتعليم عن بعد وهي: البعد الأكاديمي، تقييم عملية التعليم عن بعد، معيقات التعليم عن بعد.	من حيث أبعاد الدراسة

#### المطلب الثالث: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

1. ساعدت في إعطاء صورة أولية وتحديد إطار عام وكامل لموضوع الدراسة مما سهل على الطالبين الانطلاق في الدراسة الحالية؛
2. تحديد تعريفات لبعض المصطلحات المستخدمة في الأوساط الأكاديمية.
3. تعتبر الدراسات السابقة نقطة قوة وقاعدة أساسية في البحث لبلورة المشكلة وتحديد أبعادها.
4. ساهمت في الإثراء الفكري والإداري للجانب النظري لدراسة وصياغة وإعداد الجانب التطبيقي؛
5. ساهمت بشكل كبير في تصميم الاستبيان لمتغيري الدراسة وأيضاً تحديد المنهجية الملائمة مما فتح المجال للطالبين إعداد المنهجية المتبعة؛
6. ساعدت الطالبين في صياغة الفرضيات؛

7. المساعدة في الاطلاع على الأساليب والأداة الإحصائية المستخدمة في الدراسة السابقة مما ساعد الطالبين على تحديد الأداة المناسبة لاختبار صحة فرضيات الدراسة الحالية؛
- 8- الاستفادة من المراجع الهامة للبحث مما وقّر الكثير من الجهد والوقت.

### خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى بعض المفاهيم النظرية للتعليم عن بعد وإدارة الأزمات، وكذا أهمية وأهداف كل منهما، هذا في المبحث الأول، أما في المبحث الثاني قمنا بدراسة تحليلية لبعض الدراسات السابقة التي تهتم بنفس موضوعنا ولأجل توضيح دور التعليم عن بعد في إدارة الأزمات سنقوم بدراسة ميدانية في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

## الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية حول التعليم عن بعد  
ودوره في إدارة الأزمات أزمة كوفيد-19-  
"بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير  
جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري في الفصل الأول الذي تناولنا فيه كل من التعليم عن بعد وإدارة الأزمات، وكذا أهم الدراسات السابقة في المجال، في هذا الفصل سنحاول إسقاط الجانب النظري على عينة من أستاذة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مبرزين بذلك واقع التعليم عن بعد في الجامعة، ومستوى إدارة الأزمات، وكذا مدى تأثير التعليم عن بعد في إدارة أزمة كورونا "كوفيد19" في الجامعة. وفي هذا الصدد سنتطرق إلى تقسيم الفصل إلى مبحثين أساسيين:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

✓ طريقة الدراسة؛

✓ الأدوات المستخدمة في الدراسة؛

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

✓ عرض وتحليل النتائج؛

✓ مناقشة النتائج؛

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة:

سيتم في هذا المبحث تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية لدور التعليم عن بعد في إدارة الأزمات، قصد تنظيم المعلومات من أجل الوصول إلى النتائج أو الحقائق، والتطرق أيضا إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة.

### المطلب الأول: طريقة الدراسة:

بغرض التعرف على دور التعليم عن بعد في إدارة أزمة كورونا "كوفيد 19" في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، سيتم تحديد منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة وفي الأخير خصائص عينة الدراسة، من خلال الاعتماد على البيانات اللازمة بعد تجميعها وتحليلها عن طريق إدخالها إلى البرنامج الإحصائي Spss النسخة 22، والذي يسمح بالوصول إلى النتائج المرجوة.

### الفرع الأول: منهج الدراسة:

يبين المنهج مختلف الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في إعداد البحث وذلك للوصول إلى النتائج والأهداف الموضوعية ومنه يمكن اعتبار المنهج على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما أو موضوع معين بهدف التعرف على أسبابها وتقديم حلول لها، ولتحقيق الأهداف المرجوة اعتمادنا في دراستنا على المناهج التالية:

1. **المنهج الوصفي التحليلي:** يمكننا من جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، ووصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها وتقييمها أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى، يزيد بها رصيد معرفتنا عن تلك الظاهرة.
  2. **المنهج الاستقصائي:** لاستغلال البيانات الميدانية عن طريق تصميم استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث ومحاولة البرهنة على الفرضيات المطروحة.
  3. **المنهج الإحصائي:** يمكننا من اختيار صحة الفرضيات باستخدام الأساليب والأدوات الإحصائية في تحليل البيانات لمعرفة " دور التعليم عن بعد في إدارة الأزمات"، وذلك من خلال عينة تتمثل في أستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، باستخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:
- ✓ **المصادر الثانوية:** تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية، الملتقيات والمقالات وكذا الأبحاث والدراسات السابقة.
- ✓ **المصادر الأولية:** تتمثل في جمع البيانات الأولية من خلال تصميم استبيان مخصص لهذا الغرض، وزعت على عينة من أستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

### الفرع الثاني: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة

قبل التطرق إلى مجتمع الدراسة سوف نحاول تقديم لمحة تعريفية للمؤسسة محل الدراسة ألا وهي كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وسيتم تقديمها كما يلي:

### 1. النشأة والتطور:

أنشئت أول نواة الجامعة قاصدي مرباح ورقلة في سبتمبر 1987، وعرفت تحولات عديدة ومسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية، فمن المدرسة العليا للأساتذة سنة 1987 إلى المركز الجامعي سنة 1997 إلى أن أصبحت جامعة في جويلية 2001.

### 2. التعريف بالكلية "كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير"

أنشئت كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بموجب المرسوم التنفيذي رقم 91/09 المؤرخ في 17/02/2009 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 2010/01 والمتضمن إنشاء جامعة ورقلة، علما أن الكلية تتكون من 03 أقسام وذلك بموجب القرار رقم 321 المؤرخ في 03/12/2009 والمتضمن إنشاء الأقسام المكونة لها وهي قسم العلوم الاقتصادية، قسم علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، كما تضم جرع مشترك علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير. ، أما بخصوص تعداد نجد في قسم العلوم الاقتصادية 38 أستاذ و 10 موظفين و 539 طالب تابعين للقسم، أما قسم العلوم التجارية فيحتوي على 30 أستاذ و 08 موظفين و 497 طالب تابعين له، وقسم علوم التسيير فيه 38 أستاذ و 12 موظف و 851 طالب وهذا حسب إحصائيات السنة الجامعية 2010/2011، أما الجرع المشترك فيضم 09 موظفين و 1017 طالب موزعين على جرع مشترك سنة أولى وثانية أما العدد الإجمالي لطلبة فيصل إلى 2704 طالب، وبالإضافة إلى الأقسام نجد بالكلية مكتبة بها 13 موظف وتضم أكثر من 4650 كتاب، منها 3091 كتاب باللغة العربية و 1559 باللغة الفرنسية، أما عدد نسخ هذه الكتب فقد تجاوز 32106 نسخة، كما تضم الكلية أيضا 03 قاعات للإنترنت و 03 مخابر وحدات بحث وهذا حسب إحصائيات 2009/12/31. وحسب آخر إحصائيات لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 20/12/31 أصبح عدد الأساتذة 138 أستاذ موزعين على أربعة أقسام.<sup>1</sup>

### 3. التطور التنظيمي للكلية فقد شهد العديد من التغيرات نذكر منها مايلي:

1990-1992 دائرة الاعلام الآلي للتسيير؛

1992-1996 معهد العلوم الاقتصادية؛

1996-1997 معهد العلوم الاقتصادية والقانونية؛

1997-1999 معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية؛

1999-2000 معهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير؛

2000-2001 معهد العلوم القانونية كمعهد مستقل؛

2001-2008 كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية؛

2008 على يومنا هذا كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

<sup>1</sup> وثائق من مصلحة المستخدمين، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

عينة الدراسة:

قامت الباحثتان بسحب عينة عشوائية بسيطة قدرها 60 أستاذ في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة من أصل العدد الإجمالي للأساتذة حيث تم توزيع 60 استبيان على عدد الأساتذة المذكورين سلفاً، وتم استرجاع 55 استبيان أي ما يعادل نسبة % 91.66، وبلغ عدد الاستبيانات التي لم تسترجع ب 5 استبيانات أي بنسبة %8.33. الجدول أدناه يوضح توزيع عينة الدراسة.

الجدول رقم (1.2): يوضح توزيع عينة الدراسة

عدد الاستبيانات	الموزع	المسترجع	غير مسترجع
العدد	60	55	5
النسبة المئوية	%100	%91.66	%8.33

المصدر: من إعداد الطالبتان وفقاً لتوزيع الاستبيانات.

الفرع الثالث: خصائص عينة الدراسة:

يقصد بخصائص عينة الدراسة البيانات الشخصية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة المستجوبين وذلك لمعرفة الخصائص الديموغرافية لهم، وقد اشتملت هذه الخصائص على: (الجنس، العمر، الرتبة المهنية، سنوات الخبرة) وذلك لمعرفة تأثيرها على الدراسة في المؤسسة محل الدراسة وبالتالي يمكن إيضاحها كما يلي:

• متغير الجنس:

تم تطبيق الدراسة التي قامت بها الباحثتان إلى عينة من المستجوبين متكونة من الجنسين ذكور وإناث وموزعة بالشكل الموضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2.2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الفترة	التكرار	النسبة
ذكر	37	%67.3
أنثى	18	%32.7
المجموع	55	%100

المصدر: من إعداد الطالبتان وفقاً لمخرجات v22Spss.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة الذكور بلغت حوالي %67.3، أما نسبة البنات بلغت %32.7، ونلاحظ أن هناك فارق كبير بين النسب حيث أن نسبة الإناث تقترب من نصف نسبة الذكور، وهذا يعود لطبيعة ظروف العمل حيث العمل كأستاذ جامعي يتطلب الكثير من الجهد والوقت.

• متغير الرتبة العلمية:

وفقا لمتغير الجنس نلاحظ أن للمستجوبين رتب علمية مختلفة عن بعضهم البعض، الجدول الموالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العلمية كأستاذ محاضر أو أستاذ مساعد أو أستاذ تعليم عالي.

الجدول رقم (3.2): يوضح توزيع العينة وفقا لمتغير الرتبة العلمية

الرتبة العلمية	التكرار	النسبة
أستاذ مساعد	7	%12.7
أستاذ محاضر	37	%67.3
أستاذ	11	%20
المجموع	55	%100

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات Spss v22.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد المستجوبين من فئة أستاذ مساعد بلغ عددهم 7 أساتذة، أي بنسبة %12.7، في حين أن المستجوبين من فئة أستاذ محاضر بلغ عددهم 37 أستاذ أي بنسبة %67.3، و 11 من فئة أستاذ تعليم عالي بنسبة %20 وهذا عامل يحسب لصالح الكلية بتواجد الأساتذة المحاضرين وأساتذة التعليم العالي بشكل كبير.

• متغير العمر:

وفقا لمتغير الجنس فإن مستجوبي العينة لهم أعمار متفاوتة تختلف من جنس لآخر، فالجدول الموالي يوضح متغير العمر حسب الفئات العمرية من 30 سنة أول أقل إلى الفئة العمرية أكثر من 50 سنة.

الجدول رقم (4.2): يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير العمر

النسبة	التكرار	فئة العمر
10.9%	6	أقل من 30
50.9%	28	من 30 إلى أقل 40
36.4%	20	من 40 إلى أقل من 50
1.8%	1	50 سنة وأكثر
100%	55	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات Spss v22.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأفراد الذين يتراوح أعمارهم ما بين  $30 < \text{إلى أقل من } 40$  سنة < تقدر بنسبة 10,9% هي أكبر فئة عمرية وهذا منطقي لأنها الفئة الشابة وأنها العصب الحيوي فهي تمتلك الفضول و الحماس للتعلم و البحث عن المعرفة، وتأتي بعدها الفئة العمرية من 40 إلى أقل من 50 سنة بنسبة 36,4% وهذه النسبة راجعة لكون هذه الفئة تمتلك الخبرة الكافية التي يمكن نقلها للموظفين الجدد، والفئة أقل من 30 سنة حيث تقدر نسبتها 10,6 وهي نسبة منخفضة نوعا ما لأنها في بداية توظيفها ، والفئة أكثر من 50 سنة نسبتها 1,8 وهي نسبة منخفضة وهذا راجع إلى أنها الفئة العمرية الأقرب لسن التقاعد إلا أنها تبقى تعبر عن امتلاك المؤسسة و ذات كفاءة و حريصة على تلبية مهامها.

• متغير سنوات التدريس:

الجدول رقم (5.2): يوضح توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير سنوات التدريس

النسبة	التكرار	سنوات التدريس
16.4%	9	أقل من 5 سنوات
50,95%	28	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
36,4%	20	من 10 إلى أقل من 20 سنة
1,8%	1	20 سنة فما فوق
100%	55	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات Spss v22.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول التعليم عن بعد ودوره في إدارة الأزمات

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفئة التي حصلت على أكبر نسبة هي فئة من 5 إلى أقل من 10 سنوات خبرة بنسبة 50.95% وهذا يدل على الجامعة تحتوي على كوادر ذوي خبرة وكفاءة، ثم تليها الفئة العمرية من 10 إلى أقل من 20 سنة خبرة بنسبة 36.4% وهذا دليل على وجود خبرة ذات أقدميه في الجامعة، وبعدها نجد فئة الأقل من 5 سنوات خبرة بنسبة 16.4% وهي الفئة الأقل خبرة، بينما أضعف نسبة للأساتذة الذين يملكون أكثر من 20 سنة خبرة بنسبة 1.8% كونهم الأقرب للتقاعد لكنهم يعتبرون رمزا للأقدمية والكفاءة.

### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

#### 1. أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجميع البيانات من خلال الاعتماد على بعض الدراسات السابقة مثل دراسة مُجّد فتحي عبد الفتاح مصطفى 2021 وسمير مهدي كاظم 2021 و مُجّد سعيد عبابنة 2021 و Bertil.P P Marques.R.202 و Andrea .J Berkova.R R2020. وقد تم إعداد الاستبيان وفقا لمقياس ليكارت الخماسي <موافق بشدة, موافق, محايد, غير موافق, غير موافق بشدة> وقد قسمت الاستبيان إلى ثلاثة أقسام تتمثل في:

**القسم الأول:** ويتضمن هذا القسم المتغيرات الشخصية: <الجنس، الرتبة العلمية، العمر، عدد سنوات التدريس>.

**القسم الثاني:** يتضمن المتغير المستقبل وهو التعليم عن بعد بأبعاده الثلاثة البعد الأكاديمي، تقييم عملية التعليم عن بعد، قياس معيقات التعليم عن بعد <وشملت على 18 عبارة، موزعة لكل بعد 5 عبارات قسمت وفقا لمقاييس ليكارت الخماسي، ماعدا البعد الأول يحتوي على 7 عبارات.

**القسم الثالث:** يتضمن المتغير التابع وهو إدارة الأزمات ببعد واحد حيث شمل هذا القسم على 10 عبارات.

الجدول رقم (6.2): يوضح العبارات التي تقيس أبعاد التعليم عن بعد

العدد	رقم العبارة
البعد الأكاديمي	7-6-5-4-3-2-1
تقييم عملية التعليم عن بعد	13-12-11-10-9-8
قياس معيقات التعليم عن بعد	18-17-16-15-14

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمعطيات الدراسة.

الجدول رقم (7.2): يوضح عبارات التي تقيس إدارة الأزمات

الخوار	رقم العبارة
إدارة الأزمات	10-9-8-7-6-5-4-3-2-1

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمعطيات الدراسة.

## 2. صدق أداة العينة:

لقد تم إجراء العديد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحته وثباته, مستخدما في ذلك تحكيم الاستبيان من خلال محكمين أساتذة متخصصين في هذا الموضوع، بالإضافة للاختبارات اللازمة للتحقق من الصدق والثبات ولغرض معرفة مدى وضوح أسئلة الاستبيان فقد تم عرضها على الأستاذ المشرف للتعرف على توجيهاته وكذلك أساتذة متخصصين في مجال إدارة الأعمال(انظر الملحق ملحق قائمة بالأساتذة المحكمين)، ومنهم متخصصين في الأساليب الإحصائية ومعالجة البيانات وقد تم اخذ النصائح والتصحيحات المقدمة بعين الاعتبار لذا قمنا بحذف وتعديل بعض العبارات وبعد ذلك تم صياغة العبارات بشكل ملائم وأكثر وضوحا وبساطة لتظهر في شكلها النهائي.

## 3. ثبات أداة الدراسة:

يعني الثبات أن الاختبار يؤدي إلى نفس النتائج في حالة تكراره على نفس المجموعة وفي نفس الظروف حيث يعتبر هذا جزء من الصدق في البحث العلمي، وقد قمنا بالتأكد من ثبات الأداة من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ الذي يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم (8.2): معامل الثبات الكلي للاستبيان

مخاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرومباخ
إجمالي الاستبيان	29	87.9%

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات Spss v22 .

نلاحظ أن معامل الثبات لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير نسبتها مقبولة، حيث وتعد هذه النسبة ذات دلالة إحصائية عالية وتفي بأغراض الدراسة، بحيث يجب أن لا تقل قيمة المعامل عن 62 %، حيث قيمة الثبات الكلية للاستبيان هي 87,9% و هي تعبر عن قيمة ثبات النتائج التي يمكن أن يعطيها الاستبيان مرة أخرى أو بعبارة أخرى، في حالة إذا قمنا باستجواب أفراد العينة من جديد وبنفس الظروف وفي وقت لاحق فإن 87,9% من أفراد العينة المدروسة يجيبون بنفس الإجابة، وهي نسبة توضيح المصدقية العالية للنتائج التي يمكن استخلاصها.

## 4. أساليب المعالجة الإحصائية

قامت الباحثتان في هذه الدراسة باستخدام مجموعة من أساليب الإحصائية من أجل التحقيق من ثبات أو صدق أداة

الدراسة واختبار فرضيات الدراسة، وهذا الأساليب هي:

1. معامل ألفا كرومباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة

2. مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي

والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازليا

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول التعليم عن بعد ودوره في إدارة الأزمات

3. مصفوفة الارتباط سبيرمان لمعرفة العلاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة
4. معامل الانحدار المتعدد وذلك لقياس أثر المتغير المستقل > التعليم عن بعد < على المتغير التابع < إدارة الأزمات >
5. اختبار  $t_{\text{test}}$  لاختبار تأثير متغير المستقل الجنس على المتغير التابع.
6. اختبار Oneway ANOVA لاختبار تأثيرات المتغيرات المستقلة الأخرى على المتغير التابع
7. كما استخدمت الباحثين مقياس ليكارث الخماسي في محوري الدراسة.

الجدول رقم (9.2): يوضح مقياس ليكارث الخماسي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة
5	4	3	2
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي، وتحديد الفئة التي ينتمي إليها تم إتباع الطريقة التالية:

يتم تحديد اتجاه إجابات المستجوبين من خلال استخدام الترجيح لخيارات مقياس ليكارث الخماسي، حيث عندنا عدد

المجالات = 4، وعدد الخيارات = 5، وعليه  $0.8 = 5/4$  إذا:

الجدول رقم (10.2): يوضح مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى (مقياس ليكارث)

المستوى الموافق له	مجال المتوسط الحسابي المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.80
غير موافق	من 1.81 إلى 2.62
محايد	من 2.63 إلى 3.41
موافق	من 3.42 إلى 4.20
موافق بشدة	من 4.21 إلى 5

المصدر: من إعداد الطاليتين

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى (  $5 - 1 = 4$  ) ثم نقسمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (  $0.8 = 5/4$  )، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي ( 1 ) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول.

### المبحث الثاني: عرض و مناقشة النتائج :

في هذا المبحث سيتم عرض النتائج من خلال اختبار فرضيات الدراسة وتحليلها من خلال المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد موضوع الدراسة.

#### المطلب الأول: عرض وتحليل فرضيات الدراسة

سيتم في هذا المطلب عرض نتائج فرضيات الدراسة التي تم التوصل إليها ثم تحليلها.

#### المحور الأول: التعليم عن بعد

#### البعد الأول: البعد الأكاديمي

سوف يتم عرض النتائج التي تقيس البعد الأكاديمي ثم نحللها.

#### أولاً: عرض النتائج

الجدول رقم (11.2): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأكاديمي

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
1	التعليم عن بعد يساعد على زيادة مخرجات التعليم في المادة التي أدرسها	3.5818	1.19708	1	موافق
2	هناك موانع مادية ومعرفية تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد	3.2182	1.16573	4	محايد
3	أشجع استخدام أنظمة التعليم عن بعد في المادة التي أقوم بتدريسها	3.5455	1.10249	2	موافق
4	التحققت بدورات في مجال التعليم عن بعد	3.0909	1.32319	6	محايد
5	التحق بدورات تدريبية لتنمية مهارات التصميم الإلكتروني لمحتوى التعليم	3.1901	1.25717	5	محايد
6	يمكنني الدخول إلى المنصة التعليمية بسهولة	3.3091	1.24533	3	محايد
7	تتوفر شبكة حاسوبية ذات سرعة معقولة متاحة لكل منتسبي الجامعة.	2.9818	1.53388	7	محايد
	المتوسط العام للبعد الأكاديمي	3.2623	.706710	--	محايد

المصدر: من إعداد الطالبان وفقاً لمخرجات Spss v22

ثانيا: تحليل النتائج

يبين الجدول أعلاه وصف إجابات عينة الدراسة حول البعد الأكاديمي للتعليم عن بعد، ونلاحظ أنه غير سائد بمتوسط حسابي (3.2623) وانحراف معياري (0.70671)، كما يوضح الجدول أن أكثر العبارات أهمية هي العبارة رقم 1 والتي تنص "على التعليم عن بعد يساعد على زيادة مخرجات التعليم في المادة التي أدرسها " بمتوسط حسابي ( 3.5818) وانحراف معياري(1.19708)، تليها مباشرة العبارة رقم 3 والتي تنص على "أشجع استخدام أنظمة التعليم عن بعد في المادة التي أقوم بتدريسها" بمتوسط حسابي (3.5455) وانحراف معياري(1.10249)، أما العبارة التي حصلت على أقل تأييد هي العبارة رقم 7 والتي تنص على " تتوفر شبكة حاسوبية ذات سرعة معقولة متاحة لكل منتسبي الجامعة." بمتوسط حسابي (2.9818) وانحراف معياري(1.53388).

مما يعني أن التعليم عن بعد يزيد من مخرجات التدريس بالنسبة لأستاذة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة، وهم كذلك يشجعون على استخدام التعليم عن بعد، إلا أنه لا تتوفر شبكة حاسوبية مناسبة تساعد على تحسين التعليم عن بعد في الكلية أكثر.

البعد الثاني: تقييم عملية التعليم عن بعد

أولاً: عرض نتائج: العبارات التي تقيس تقييم عملية التي عن بعد ثم نقوم بتحليلها.

الجدول رقم (12.2): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم عملية التعليم عن بعد

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
8	أشعر بالرضا تجاه المنصة التعليمية للتعليم عن بعد	3.0182	1.07997	4	محايد
9	أقوم باجتماعات دورية للطلبة للبحث في مشكلاتهم الأكاديمية	2.9818	1.13855	6	محايد
10	هناك نظام اتصال مرن يسمح بتواصل جميع الأطراف المعنية بالعملية الأكاديمية	3	1.13844	5	محايد
11	يصعب تدريس المادة العلمية عن بعد	3.3271	1.13944	2	محايد
12	يتطلب العمل بنظام التعليم عن بعد وقتاً وجهداً كبيراً	3.5455	1.15178	1	موافق
13	تواجه صعوبة في تحضير الدروس عبر أدوات التعليم الإلكتروني	3.0727	1.11976	3	محايد
	المتوسط العام لبعد تقييم عملية التعليم عن بعد	3.1576	0.678460		محايد

المصدر: من إعداد الطالبان وفقاً لمخرجات Spss v 22

ثانيا: تحليل النتائج

الجدول أعلاه يوضح إجابات عينة الدراسة حول تقييم عملية التعليم عن بعد، حيث نلاحظ أنه غير سائد، بمتوسط حسابي (3.1576) وانحراف معياري (0.678460)، حيث نلاحظ أن العبارة الأكثر تأييدا هي العبارة رقم 12 التي تنص على "يتطلب العمل بنظام التعليم عن بعد وقتا وجهدا كبيرا " بمتوسط حسابي (3.5455) وانحراف معياري (1.15178)، تليها مباشرة العبارة رقم 11 التي تنص على " يصعب تدريس المادة العلمية عن بعد" بمتوسط حسابي (3.3271) وانحراف معياري (1.13944)، مما يدل على أستاذة الكلية يعانون صعوبة في تطبيق عملية التعليم عن بعد. أما العبارة الأقل تأييدا فهي العبارة رقم 9 التي تنص على " أقوم باجتماعات دورية للطلبة للبحث في مشكلاتهم الأكاديمية" بمتوسط حسابي (2.9818) وانحراف معياري (1.13855)، بما معناه أن الأساتذة لا يهتمون بمشاكل الطلبة أو البحث فيها.

البعد الثالث: قياس معيقات التعليم عن بعد

سوف نقوم بعرض نتائج العبارات التي تقيس معيقات التعليم عن بعد ثم تحليلها

أولا: عرض النتائج

الجدول رقم (13.2): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس معيقات التعليم عن بعد

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
14	ضعف المهارات التقنية عند أعضاء التدريس والطلبة.	3.5636	0.95769	2	موافق
15	غياب التواصل المباشر يؤثر على استيعاب المادة العلمية.	3.8	0.89028	1	موافق
16	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد تعتبر مانع لالتحاق الكل بالعملية التعليمية.	3.3636	1.20744	3	محايد
17	قلة وجود المتخصصين لتدريب أعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل للتعليم عن بعد.	3.2909	1.11675	4	محايد
18	يتم تقييم فعالية العملية التعليمية بعد نهايتها.	3.2545	1.15819	5	محايد
	المتوسط العام لبعء قياس معيقات التعليم عن بعد	3.4545	747790.		موافق

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات Spss v22

ثانيا: تحليل النتائج

الجدول أعلاه يوضح إجابات العينة حول قياس معيقات التعليم عن بعد، حيث نلاحظ أنه سائد بصفة متوسطة بمتوسط حسابي (3.4545) وانحراف معياري (0.74779)، حيث نلاحظ أن العبارة الأكثر تأييدا هي العبارة رقم 15 والتي تنص على "غياب التواصل المباشر يؤثر على إستيعاب المادة العلمية." بمتوسط حسابي (3.8) وانحراف معياري (0.89028)، أما العبارة الأقل تأييدا من طرف المستجوبين فكانت العبارة رقم 18 التي تنص على " يتم تقييم فعالية العملية التعليمية بعد نهايتها."، بمتوسط حسابي (3.2545) وانحراف معياري (1.15819)، ونستنتج منه أن غياب الاحتكاك المباشر للطالب مع الأستاذ وكذا عدم تقييم العملية هو ما يشكل عائق في عملية التعليم عن بعد.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: تتبنى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة التعليم عن بعد بصورة ممتازة. للإجابة على هذه الفرضية والتأكد من صحتها أو عدمها، قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على حول أبعاد التعليم عن بعد.

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة حول أبعاد التعليم عن بعد: سنحاول عرض النتائج الخاص بقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة لأبعاد التعليم عن بعد ثم تحليلها. أولا عرض النتائج:

الجدول رقم (14.2): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد التعليم عن بعد:

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
1	البعد الأكاديمي	3.26	0.70	2	محايد
2	تقييم عملية التعليم عن بعد	3.15	0.67	3	محايد
3	قياس معيقات التعليم عن بعد	3.45	0.74	1	موافق
	المجموع	3.21	0.58	--	محايد

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات Spss v22

ثانيا: تحليل النتائج

بناء على النتائج التي يوضحها الجدول أعلاه فإن كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة تعاني من معيقات لعملية التعليم عن بعد، وهذا ناجم عن عدم تقييم ومعالجة عملية التعليم عن بعد لأجل مراجعة وإدراك النقائص. من خلال هذا يمكننا صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة على النحو التالي:

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول التعليم عن بعد ودوره في إدارة الأزمات

$H_0$ : لا تتبنى كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية بجامعة قاصدي مرباح ورقة التعليم عن بعد بصورة جيدة.

$H_1$ : تتبنى كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية بجامعة قاصدي مرباح ورقة التعليم عن بعد بصورة جيدة.

تم اختبار صحة هذه الفرضية من خلال المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور التعليم عن بعد بجميع أبعاده وبشكل عام كان (3.21) وانحراف معياري (0.30).

يظهر الجدول السابق أن هناك درجة موافقة منخفضة لأبعاد التعليم عن بعد في المؤسسة محل الدراسة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الصفرية وينفي الفرضية البديلة، إذن:

**لا تتبنى كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقة التعليم عن بعد بصورة جيدة.**  
النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: تقوم كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة ورقلة بإدارة الأزمات بشكل فعال. للإجابة على هذه الفرضية والتأكد من صحتها أو عدمها، قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على العبارات المثلة لمحور إدارة الأزمات.

### المحور الثاني: إدارة الأزمات

أولاً: عرض النتائج

سنقوم بعرض نتائج عبارات تقييم إدارة الأزمات ومن ثم تحليلها

الجدول رقم (15.2): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإدارة الأزمات

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الإجابة
1	يوجد قسم يهتم برصد أزمة كورونا بالجامعة.	3.1273	1.10645	2	محايد
2	يتم بصفة دورية مسح بيئة عمل الجامعة بصورة شاملة ومنتظمة لمعرفة مؤشرات حدوث الأزمة.	2.9818	1.04511	8	محايد
3	تهتم الإدارة بعمليات تصنيف وتبويب مؤشرات حدوث أزمة كورونا	3.0727	1.0157	4	محايد
4	يتم تدريب وتكوين الموظفين لمواجهة أزمة كورونا.	2.9091	1.05887	11	محايد
5	تعقد الإدارة اجتماعات دورية للتعامل مع الأزمات المحتملة.	3.0364	1.10493	6	محايد
6	هناك فريق مدرب مستعد للتعامل مع الأزمة.	2.9818	1.02724	9	محايد
7	تعمل إدارة على تفادي جميع المعوقات أثناء الأزمة.	3.0909	0.92841	3	محايد

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول التعليم عن بعد ودوره في إدارة الأزمات

8	يتوفر لدى فريق إدارة الأزمة المقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة للحد من الأزمة.	3.1636	0.85556	1	محايد
9	يتم تنفيذ الخطط اللازمة لإنجاز واجبات الجامعة بعد نهاية الأزمة.	3.0545	0.84805	5	محايد
10	تعمل الجامعة على تحسين برامج وخطط إدارة الأزمة بشكل دائم.	2.9455	0.86961	10	محايد
11	تعمل إدارة الجامعة على الاستفادة من أساليب معالجة الأزمة.	3.0182	0.93276	7	محايد
	المتوسط العام لخور إدارة الازمات	3.0347	0.625810		محايد

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات Spss v22

### ثانيا: تحليل النتائج

يوضح الجدول أعلاه إجابات العينة حول محور إدارة الأزمات، ونلاحظ أنها سائدة بشكل متوسط بمتوسط حسابي (3.0347) وانحراف معياري (0.62581)، حيث نلاحظ أن العبارة الأكثر تأييدا هي العبارة رقم 8 التي تنص على " يتوفر لدى فريق إدارة الأزمة المقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة للحد من الأزمة. " بمتوسط حسابي (3.1636) وانحراف معياري (0.85556)، تليها مباشرة العبارة رقم 1 التي تنص على " تعمل إدارة على تفادي جميع المعوقات أثناء الأزمة. «بمتوسط حسابي (3.1273) وانحراف معياري (1.10645)، ومنه نستنتج أن فريق الأزمة في المؤسسة يعمل بشكل جيد، أما أقل العبارات تأييدا من طرف المستجوبين هي العبارة رقم 4 التي تنص على "يتم تدريب وتكوين الموظفين لمواجهة أزمة كورونا."، بمتوسط حسابي (2.9091) وانحراف معياري (1.05887)، منه نستنتج أنه لم يتم تدريب الموظفين على مواجهة أزمة كورونا مما يؤثر على عملية التعليم عن بعد كونها تعتبر عملية ردع لأزمة كورونا في الجامعة.

من خلال هذا يمكننا صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة على النحو التالي:

$H_0$  : لا تقوم كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بإدارة الأزمات بشكل فعال.

$H_1$  : تقوم كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بإدارة الأزمات بشكل فعال.

تم اختبار صحة هذه الفرضية من خلال المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور التعليم عن بعد بجميع أبعاده وبشكل عام كان (3.0347) وانحراف معياري (0.62581).

يظهر الجدول السابق أن هناك درجة موافقة منخفضة لعبارة إدارة الأزمة في المؤسسة محل الدراسة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الصفرية وينفي الفرضية البديلة، إذن:

لا تقوم كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بإدارة الأزمات بشكل فعال.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: التعليم عن بعد له دور مهم في إدارة أزمة كوفيد في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول التعليم عن بعد ودوره في إدارة الأزمات

العلاقة الارتباطية بين جميع المتغيرات: من خلال عرض النتائج سيتم عرض مصفوفة معاملات الارتباط في جدول يوضح العلاقة الارتباط بين جميع الدراسة  
أولا: عرض النتائج

الجدول رقم (15.2): العلاقة الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة

Superman s rho				
التعليم عن بعد	1-البعد الأكاديمي	2-تقييم عملية	3-قياس معيقات	
	التعليم عن بعد	التعليم عن بعد	التعليم عن بعد	
معامل الارتباطية	0.446**	0.471**	0.540**	إدارة الأزمات
مستوى الدلالة	0.001	0.000	0.000	
المجموع	60	60	60	

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات Spss v22

ثانيا: تحليل النتائج

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ما يلي:

1-البعد الأكاديمي: بلغت قيمة معامل الارتباطية المتغير المستقل التعليم عن بعد "البعد الأكاديمي" والمتغير التابع "إدارة الأزمات" ( $R=0.446$ ) وكان هذا الارتباط دال إحصائيا بما أن مستوى الدلالة اقل من 0.05 عند مستوى دلالة (0.001).

2-تقييم عملية التعليم عن بعد: بلغت قيمة معامل الارتباطية المتغير المستقل التعليم عن بعد "البعد الأكاديمي" والمتغير التابع "إدارة الأزمات" ( $R=0.471$ ) وكان هذا الارتباط دال إحصائيا بما أن مستوى الدلالة اقل من 0.05 عند مستوى دلالة (0.00).

3-قياس معيقات التعليم عن بعد: بلغت قيمة معامل الارتباطية المتغير المستقل التعليم عن بعد "البعد الأكاديمي" والمتغير التابع "إدارة الأزمات" ( $R=0.540$ ) وكان هذا الارتباط دال إحصائيا بما أن مستوى الدلالة اقل من 0.05 عند مستوى دلالة (0.000).

تحليل الانحدار لاختبار العلاقة الارتباط بين المتغير المستقل التعليم عن بعد والمتغير التابع إدارة الأزمات بطريقة المربعات الصغرى: يمكن اختبار يتمثل المتغير المستقل في التعليم عن بعد والمتغير التابع هو إدارة الأزمات فالجدول الموالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

أولاً: عرض النتائج

الجدول رقم (16.2): نتائج تحليل الانحدار لاختبار العلاقة بين المتغير المستقل التعليم عن بعد والمتغير التابع إدارة الأزمات

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل التحديد المعدل R <sup>2</sup> ajuste	الخطأ التقديري Erre std de l'estimation
1	0.540	0,291	0.278	0.53186

المصدر: من إعداد الطالبان وفقاً لمخرجات Spss v22

ثانياً: تحليل النتائج

من خلال الجدول 15 نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط  $R=0.540$  والعلاقة طردية ومتوسطة لأن معامل الارتباط إشارته موجبة أما القوة التفسيرية للنموذج بلغت  $R^2=0.291$  مما يعني أن أبعاد المتغير المستقل التعليم عن بعد تفسر ما مقدار 29.1% من المتغير التابع إدارة الأزمات والباقي يرجع إلى عوامل أخرى.

من خلال هذا يمكن صياغة الفرضية البديلة والفرضية الصفرية على النحو التالي:

$H_0$ : التعليم عن بعد ليس له دور مهم في إدارة أزمة كوفيد في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة.

$H_1$ : التعليم عن بعد له دور مهم في إدارة أزمة كوفيد في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة.

تم اختبار صحة هذه الفرضية من خلال معامل الارتباط والقوة التفسيرية كما أن مستوى دلالة القيمة يساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة وهذا يوجب رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على:

**التعليم عن بعد له دور مهم في إدارة أزمة كوفيد في كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير بجامعة ورقلة.**

تباين خط الانحدار:

يوضح الجدول الموالي تحليل تباين خط الانحدار حيث يدرس مدى ملائمة خط انحدار المعطيات وفرضيته الصفرية التي تنص على أن "خط الانحدار لا يلاءم المعطيات المقدمة"

أولاً: عرض النتائج

الجدول رقم (17.2): يوضح تحليل تباين خط الانحدار

ANOVA

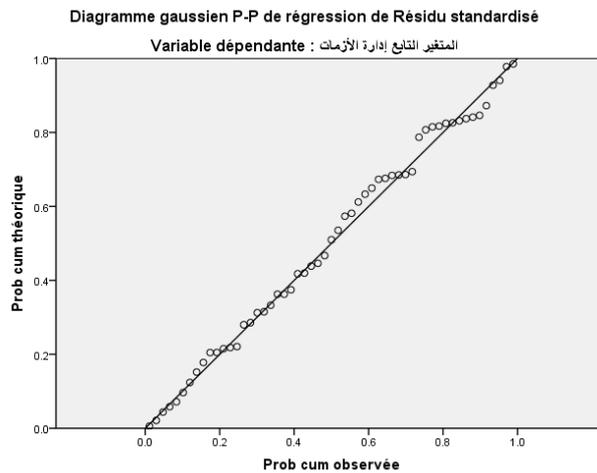
Modèle	Somme des carres	DII	Moyenne des carres	D	Sig
1Regression	6.156	1	6.156	21.763	0.000A
Residu	14.992	53	0,283		
Total	21.149	54			

b. variable dépendante a. Valeurs prédites المتغير التابع إدارة الأزمات

المصدر: من إعداد الطالبتان وفقاً لمخرجات Spss v22

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 6.156 ومجموع مربعات البواقي 14.992، مجموع مربعات الكلي يساوي 21.149
- درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة البواقي 53
- متوسط مربعات الانحدار هو 6.156 ومتوسط مربعات البواقي هو 0.283
- القيمة الإحصائية لاختبار فيشر قيمة D المحسوبة هي 21.763
- مستوى دلالة الاختبار 0.000 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.05 فنرفضها بالتالي خط الانحدار يلاءم المعطيات. والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (1.2): خط الانحدار:



المصدر: من إعداد الطالبتان وفقاً لمخرجات Spssv22

- حسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي

دراسة معاملات خط الانحدار:

يوضح الجدول الموالي قيم معاملات خط الانحدار لأداء المؤسسة محل الدراسة حيث يمكن تحديد وصياغة معادلة الانحدار

أولاً: عرض النتائج

الجدول رقم (18.2): يوضح قيم معاملات خط الانحدار

Coefficients a						
Modèle		Coefficients standardises		Beta	T	Sig
		A	Erreur standard			
1	constante	1.191	0.402	0.540	2.964	0.005
	التعليم عن بعد	0.574	0.123		4.665	0.000

a.varibledependante إدارة الأزمات

المصدر: من إعداد الطالبان وفقاً لمخرجات Spss v22

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن: مقطع خط الانحدار يساوي 1.191 الذي يمثل **a** من معادلة المستقيم  $y=a+bx$ ، أما ميل خط الانحدار فهو متعدد بالنسبة للمتغير المستقل كما نلاحظ أن إشارة معامل **Beta** هي موجبة للدلالة على العلاقة الطردية بين أبعاد التعليم عن بعد و إدارة الأزمات ، و هي تعنى أنه كلما زادت الإجراءات المحققة لأبعاد التعليم عن بعد بمقدار وحدة واحدة يؤدي إلى زيادة في إدارة الأزمات بمقدار 0.574

معادلة خط الانحدار هي:

$$y=1.191+0.574X$$

حيث:

**X** : المتغير المستقل >التعليم عن بعد.

تحليل النتائج باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي

الهدف من هذا التحليل هو معرفة تأثير كل بعد وأهميته بالنسبة للمتغير التابع، ولتحديد ترتيب دخول أبعاد التعليم عن بعد إلى معادلة خط الانحدار ومعرفة الأبعاد المستبعدة منها، وكذلك لمعرفة أثر كل بعد من أبعاد التعليم عن بعد على إدارة الأزمات ثم استخدام أسلوب لانحدار المتعدد التدريجي.

1-تحليل النتائج للمتغيرين المتبقيين من نموذج الدراسة

سنحاول في هذا النموذج توضيح علاقة المتغير المستقل التعليم عن بعد مع المتغير التابع إدارة الأزمات من خلال بعدين فقط من أبعاد المتغير المستقل (البعد الأكاديمي، وتقييم عملية التعليم عن بعد)، ولهما دلالة إحصائية.

فالجدول الموالي يوضح المتغيرين المتبقيين من نموذج الدراسة.

أولاً: عرض النتائج

الجدول رقم (19.2): يوضح المتغيرين المتبقيين في الدراسة

الخطأ التقديري Erre std de l'estimation	معامل التحديد المعدل R2 ajuste	معامل التحديد R2	معامل الارتباط R	النموذج
0.55736	0.207	0.221	0.471 <sup>a</sup>	1
0.53660	0.265	0.292	0.540 <sup>b</sup>	2

a. Valeurs prédites : (constantes), البعد الثاني, تقييم عملية التعليم عن بعد:

b. Valeurs prédites : (constantes), البعد الأول, تقييم عملية التعليم عن بعد, البعد الثاني, البعد الأكاديمي:

c. Variable dépendante : المتغير التابع إدارة الأزمات

المصدر: من إعداد الطالبان وفقاً لمخرجات Spss

ثانياً: تحليل النتائج

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتغيرين المستقلين المتبقيين في نموذج الدراسة هما: البعد الأكاديمي وتقييم عملية التعليم عن بعد.

2- معاملات الارتباط الخطي للمتغيرات المستقلة المتبقية والمتغير التابع لنموذج الدراسة.

سيتم في الجدول الموالي عرض نتائج معاملات الارتباط الخطي للمتغيرات المستقلة المتبقية (البعد الأكاديمي، وتقييم عملية التعليم عن بعد) والمتغير التابع (إدارة الأزمات) لنموذج الدراسة.

أولاً: عرض النتائج

الجدول رقم (20.2): يوضح معاملات الارتباط الخطي للمتغيرات المستقلة المتبقية والمتغير التابع لنموذج الدراسة

Variables introduites/supprimées <sup>a</sup>			
Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	تقييم عملية التعليم عن بعد	.	Pas à pas (critère : Probabilité de F pour introduire <= .050, Probabilité de F pour éliminer >= .100).
2	البعد الأكاديمي	.	Pas à pas (critère : Probabilité de F pour introduire <= .050, Probabilité de F pour éliminer >= .100).

a. Variable dépendante : المتغير التابع إدارة الأزمات

المصدر: من إعداد الطالبان وفقاً لمخرجات Spss v22

ثانيا: تحليل النتائج

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن استخدام طريقة الانحدار المتعدد التدريجي أدى إلى خروج بعد واحد (قياس معيقات التعليم عن بعد) والاحتفاظ بمتغيرين مستقلين (البعد الأكاديمي، وتقييم عملية التعليم عن بعد).

حيث بلغ معامل الارتباط الخطي بين هذين المتغيرين المستقلين (البعد الأكاديمي، وتقييم عملية التعليم عن بعد)، والمتغير التابع (إدارة الأزمات) بنسبة (26.5%) وهو دليل على وجود ارتباط متوسط بينهما، حيث أن (29.2%) من التغيرات التي تحدث في متغير إدارة الأزمات تعود إلى (البعد الأكاديمي، وتقييم عملية التعليم عن بعد) والنسبة المتبقية (70.8%) ترجع لعوامل أخرى.

3-تحليل تباين خط الانحدار بطريقة stepwise

يوضح الجدول التالي تحليل تباين خط الانحدار بطريقة stepwise.

أولا: عرض النتائج

الجدول رقم (21.2):تحليل تباين خط الانحدار بطريقة stepwise.

ANOVA <sup>a</sup>					
Modelé	Somme des carres	Ddl	Moyenne carres	F	Sig
1 Régression	4.684	1	4.684	15.078	0.000 <sup>a</sup>
Résidu	16.465	53	0.311		
Total	21.149	54			
2 Régression	6.176	2	3.088	10.725	0.000 <sup>b</sup>
Résidu	14.973	52	0.288		
Total	21.149	54			

a. Valeurs prédites : (constantes), تقييم عملية التعليم عن بعد: البعد الثاني, (constantes)

b. Valeurs prédites : (constantes), البعد الأكاديمي: البعد الأول, تقييم عملية التعليم عن بعد: البعد الثاني, (constantes)

c. Variable dépendante : المتغير التابع إدارة الأزمات

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات Spss v22

ثانيا: تحليل النتائج

— مجموع مربعات الانحدار يساوي 6.176 ومجموع المربعات البواقي 14.973 ومجموع المربعات الكلي يساوي 21.149

— درجة حرية الانحدار هي 2 ودرجة الوافي 52

— متوسط مربعات الانحدار هو 3.088 ومتوسط مربعات البواقي هو 0.288

— القيمة الإحصائية لاختبار فيشر (قيمة f المحسوبة هي 10.725

وما يمكن استنتاجه أيضا من الجدولين السابقين

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول التعليم عن بعد ودوره في إدارة الأزمات

معامل الارتباط R Square لتقييم عملية التعليم عن بعد يقدر ب(0.207) وأن قيمة F قد بلغت (15.078) عند مستوى الدلالة (0.000=Sig) وعند درجة حرية (df=1) وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى (0.05≥α) وهذا يعني أن تقييم عملية التعليم عن بعد قد فسر ما مقداره (20.7%) من التباين في المتغير التابع إدارة الأزمات.

أما معامل التحديد R Square للبعد الأكاديمي وتقييم عملية التعليم عن بعد معا يقدر ب(0.265) وأن قيمة F قد بلغت (10.725) عند مستوى الدلالة (0.000=Sig) وعند درجة حرية (df=1) وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى (0.05≥α) وهذا يعني أن البعد الأكاديمي وتقييم عملية التعليم عن بعد قد فسرا ما مقداره (26.5%) من التباين في المتغير التابع إدارة الأزمات.

**4- معاملات خط الانحدار بطريقة stepwise.**

الجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار بطريقة stepwise

أولا: عرض النتائج

الجدول رقم (22.2): معاملات خط الانحدار

### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1.664	0.361		4.611	0.000
البعد الثاني: تقييم عملية التعليم عن بعد	0.434	0.112	0.471	3.883	0.000
2 (Constante)	1.189	0.405		2.932	0.005
البعد الثاني: تقييم عملية التعليم عن بعد	0.314	0.120	0.340	2.620	0.011
البعد الأول: البعد الأكاديمي	0.262	0.115	0.296	2.276	0.027

a. Variable dépendante : المتغير التابع إدارة الأزمات

المصدر: من إعداد الطالبان وفقا لمخرجات Spss v22

ثانيا: تحليل النتائج

لتحديد أهمية كل متغير مستقل على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي الذي يمثل أثر التعليم عن بعد على إدارة الأزمات الانحدار المتعدد التدريجي ويتضح من الجدول أعلاه ترتيب دخول المتغير المستقل (التعليم عن بعد) في معادلة الانحدار، فإن تقييم عملية التعليم عن بعد قد احتلت المرتبة الأولى وفسرت ما مقداره (20.7%) من التباين في المتغير التابع (إدارة الأزمات) اعتمادا على قيمة معامل التحديد وأن مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة المحسوبة (0.05) أن قيمة Beta لتقييم عملية التعليم عن بعد بلغت (0.471) أي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فهو يمثل أكبر قيمة إحصائية (t=3.883) وبالتالي أكبر معامل ارتباط والذي يقدر ب(0.471).

## الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول التعليم عن بعد ودوره في إدارة الأزمات

ثم دخل البعد الأكاديمي للتعليم عن في المرتبة الثانية، حيث فسر مع متغير تقييم التعليم عن بعد ما مقداره (26.5%) من التباين في الاستغراق الوظيفي كمتغير تابع اعتمادا على قيمة معامل التحديد  $R^2$ ، حيث كانت مستوى الدلالة لكلا من البعدين أقل من مستوى الدلالة، وقد بلغت قيمة Beta لكلا البعدين (0.296) وأن قيمة (t=2.276) عند مستوى دلالة (sig=0.027). وقد تم استبعاد قياس عملية التعليم عن بعد من النموذج النهائي حيث كان مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) أي لم تكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05).

ومنه يمكن تحديد مقطع خط الانحدار بالنسبة لكل من تقييم عملية التعليم عن بعد والبعد الأكاديمي لعملية التعليم عن بعد وفق المعادلة التالية:

$$Y=a+C_{x1}+b_{x2}$$

ومنه معادلة خط الانحدار تصبح على الشكل الموالي:

$$y=1.183+0.314x_2+0.274x_1$$

Y : المتغير التابع "إدارة الأزمات".

X2 : المتغير المستقل "تقييم عملية التعليم عن بعد".

X1 : المتغير المستقل "البعد الأكاديمي للتعليم عن بعد".

ومنه عند دراسة قيم sig نجد أن جميع القيم مقبولة لأنها أقل من 0.05 ومنه نستنتج أن أهم الأبعاد المؤثرة على تنمية إدارة الأزمات هي (تقييم عملية التعليم عن بعد، البعد الأكاديمي للتعليم عن بعد).

### المطلب الثاني: مناقشة النتائج

بعد تحليل الاستبيان واختبار صحة الفرضيات بالأساليب الإحصائية المناسبة لها، وتحليل متغيرات الدراسة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج سيتم مناقشتها في ما يلي:

#### اختبار صحة الفرضية الأولى:

أثبتت الدراسة أن كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة لا تتبنى التعليم عن بعد بصورة جيدة من خلال المتوسطات الحسابية لكل من أبعاد التعليم عن بعد على النحو التالي: "البعد الأكاديمي (3.15)", "تقييم عملية التعليم عن بعد بمتوسط حسابي (3.45)", قياس معيقات التعليم عن بعد (3.21)، وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي الإجمالي بقيمة (3.21)، وهذا ما تتفق مع دراسة (مُجد فتحي عبد الفتاح مصطفى، 2021).

#### اختبار صحة الفرضية الثانية:

أثبتت الدراسة أن كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة لا يطبقون إدارة الأزمة بشكل فعال من خلال دراسة المتوسطات الحسابية لمحور إدارة الأزمات، وقيمة مجموع متوسطات العبارات (3.03)، وهذا ما تتفق معه دراسة (مُجد سعيد عبابنة، 2018).

اختبار صحة الفرضية الثالثة:

أثبتت الدراسة أن التعليم عن بعد له دور مهم في التصدي لأزمة كورونا، من خلال دراسة معامل الارتباط والقوة التفسيرية كما أن مستوى دلالة القيمة يساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة.

### خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى واقع أثر التعليم عن بعد في إدارة الأزمات بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة، من خلال إعداد استبيان تم توزيعه على عينة عشوائية بسيطة من أساتذة الكلية تقدر ب(60) أستاذ، وقمنا بتحليلها من خلال برنامج الإحصاء الوصفي Spss، ثم تطرقنا إلى عرض النتائج وتحليلها وفي الأخير تمت مناقشتها بغية الوصول إثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

- ✓ تتبنى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة التعليم عن بعد بصورة متوسطة؛
- ✓ لا يتم تقييم عملية التعليم عن بعد في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة؛
- ✓ غياب التواصل المباشر بين الطالب والأستاذ يشكل عائقا على عملية التعليم عن بعد؛
- ✓ لا تطبق كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة إدارة الأزمات بشكل فعال،
- ✓ هناك بعدين في المتغير المستقل هما الأكثر تأثيرا في المتغير التابع هما: البعد الأكاديمي، وتقييم عملية التعليم عن بعد.

خاتمة

الخاتمة:

يساهم تبني التعليم عن بعد في زيادة جودة إدارة الأزمات في الجامعات، خاصة في الآونة الأخيرة من خلال تفشي جائحة كورونا وما فرضه الحجر الصحي من إبعاد عن الجامعات، فقد أصبحت الإدارات تلجأ إليه في محاولة لإتمام البرامج الدراسية، وإن الاهتمام بسيرورة عملية التعليم عن بعد تساهم في تحسين جودة إدارة الأزمة في الإدارة، ونظرا لهذه الأهمية تم طرح السؤال الإشكالية التالية: " ما مدى تأثير التعليم عن بعد في إدارة أزمة جائحة كورونا "كوفيد19" من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة قاصدي مرباح ورقلة؟" والتي سعينا للإجابة عنها وعن التساؤلات الفرعية لها من خلال صياغة الفرضيات التالية: تتبنى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقة التعليم عن بعد بصورة جيدة، الفرضية الثانية: تقوم كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة بإدارة الأزمات بشكل فعال، الفرضية الثالثة: التعليم عن بعد له دور مهم في إدارة أزمة كوفيد 19 في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة، وقد قمنا بتقسيم البحث إلى قسمين رئيسيين: أولا: جانب نظري تطرقنا من خلاله للأدبيات النظرية للتعليم عن بعد وكذا إدارة الأزمات، ثانيا: جانب تطبيقي قمنا من خلاله بدراسة ميدانية لكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة، التي تم فيها عرض لمجموعة من الأدوات والأساليب الإحصائية المناسبة لعرض وتحليل وتفسير البيانات التي جمعناها من خلال الاستبيان وتم تحليلها ببرنامج Spss v 22.

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج سنعرضها في النقاط التالية:

- ✓ لا تتبنى كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة التعليم عن بعد بصورة جيدة؛
- ✓ جودة إدارة الأزمات بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة منخفضة؛
- ✓ غياب التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم يشكل عائقا في عملية التعليم عن بعد.
- ✓ التعليم عن بعد له دور مهم في مواجهة أزمة كورونا في كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة.

التوصيات:

- في ضوء النتائج السابقة والمتوصل إليها عن طريق الدراسة توصلنا إلى مجموعة اقتراحات لخصناها فيما يلي:
- ✓ نرى بأن تقوم كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة ورقلة بالاهتمام أكثر بعملية التعليم عن بعد وتقوم بتقييمها بصفة دورية؛
  - ✓ كما نرى أنه يجب أن تهتم أكثر بوجهة نظر الطالب للمنصة التعليمية، وتعقد دورات تدريبية عن كيفية استخدام التعليم عن بعد؛
  - ✓ تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام برامج ومنصات التعليم عن بعد؛
  - ✓ توفير البنية التحتية والأدوات والوسائل التقنية اللازمة لتطبيق التعليم عن بعد في الجامعة؛
  - ✓ أيضا عليها أن تهتم أكثر بتجهيز الطاقم الإداري من موظفين وأساتذة لمواجهة الأزمات الطارئة.

أفاق الدراسة:

وفي الختام وبعد عرض النتائج المتوصل من خلال دراستنا هذه، فتحت لنا أفاق جديدة للدراسة فيها:

✓ دراسة التعليم عن بعد من وجهة نظر هيئة التدريس ومن وجهة نظر الطلبة؛

✓ دراسة التعليم عن بعد في كليات مختلفة (كليات نظرية وكليات تطبيقية)؛

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1-أولاً: المراجع العربية

1-الكتب:

1. عثمان على عيسى، نظام التعليم المفتوح والوطن العربي " التعليم عن بعد ط1، أعمال الندوة التي تنظمها دار الفكر العربي مع جامعة القدس المفتوحة، عمان.
2. صلاح الدين فوزي، مدخل علمي في الإدارة العامة، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.2007.
3. هلال محمد عبد الغاني، مهارات إدارة الأزمات ط4، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية، 2004.
4. فضيل دليو، الاتصال مفاهيم نظرياته وسائله ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
5. يوسف أحمد أبوفارة، إدارة الأزمات، ط1، الأردن، دار إثراء للنشر والتوزيع، 2009.
6. نداء محمد باقر الياسري، إدارة الأزمات، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2014.
7. محمد أحمد الطيب هيكل، مهارات إدارة الأزمات والكوارث والمواقف الصعبة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2006.

2-المجلات العلمية:

1. زايد محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، المركز الجامعي نور البشير "البيض"، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد9، العدد 4، 2020.
2. عبد المجيد بن سلمى الروقي العتيبي، معايير الجودة في أنظمة التعليم الإلكتروني، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، العدد7، فيفري 2019.
3. قودة عزيزة دهيمي زينب، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة كوفيد19، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد13/2021، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة.
4. قودة عزيزة، دهيمي زينب، التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل أزمة جائحة كوفيد. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13/2021، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

3-مذكرات ماجستير:

1. أوليدي مريم، إستراتيجية إدارة الأزمات في المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019.
2. حبيب فائقة سعيد، نظام إداري مقترح لتعليم جامعي عن بعد المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المعاصرة، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، 1988.

3. حليلة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية: مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2012/2011.
4. رهام راسم عوده، واقع إدارة الأزمات في مؤسسات التعليم العالي بقطاع غزة، دراسة تطبيقية على الجامعة الإسلامية رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، 2008.
5. مشيكي سمير، إدارة الأزمات في المؤسسة العمومية الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد بوضياف مسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2020.

#### 4-ملتقيات:

1. هرادة أسامة، ملتقى وطني حول طرائق التدريس في جامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة 2021،.

الملاحق

الملحق 1: قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	جهة العمل
1	هتهات السعيد	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
2	سميرة صالحى	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
3	الحاج عرابة	أستاذ تعليم عالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
4	بلطرش حورية	أستاذ محاضر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

:

الملحق رقم (02) استبيان الدراسة:

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير  
استبيان



لسيادة والسيدات أساتذة الكلية: يشرفل أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات انجاز مذكرة ماستر تخصص إدارة أعمال تحت عنوان "التعليم عن بعد ودوره في إدارة الأزمات - أزمة كوفيد 19" وأعلمكم أن الإجابات المقدمة من طرفكم تحضي بالأهمية البالغة لدينا والسرية التامة ولن تستخدم إلا أغراض البحث العلمي نشكركم على مساهمتكم الجادة وبالإجابة على العبارات المرفقة بصراحة تامة.  
إشراف د: أسماء يوسف.

الطالبان: بن حميدة إكرام- خدران شيماء

البريد الإلكتروني: [Ikramikram191998@gmail.com](mailto:Ikramikram191998@gmail.com) [chaimakoudrane@gmail.com](mailto:chaimakoudrane@gmail.com)

ولكم منا كل الشكر والتقدير

الرجاء وضع علامة X في الخانة التي ترى أنها مناسبة.

المحور الأول: معلومات متعلقة بالأستاذ:

	الجنس	
	أنثى	ذكر
الرتبة العلمية	أستاذ	أستاذ مساعد
	أستاذ محاضر	أستاذ مساعد
العمر	من 40 إلى أقل من 50 سنة	من 30 إلى أقل من 40 سنة
	من 50 سنة فما فوق	أقل من 30 سنة
عدد سنوات التدريس	من 10 إلى أقل من 20 سنة	من 05 إلى أقل من 10 سنوات
	من 20 سنة فما فوق	أقل من 05 سنوات

الخور الثاني: التعليم عن بعد:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
<b>البعد الأول: البعد الأكاديمي:</b>						
01	التعليم عن بعد يساعد على زيادة مخرجات التعليم في المادة التي أدرسها.					
02	هناك موانع مادية ومعرفية تمنع من استخدام أنظمة التعليم عن بعد					
03	أشجع استخدام أنظمة التعليم عن بعد في المادة التي أقوم بتدريسها.					
04	التحقت بدورات تدريبية في مجال التعليم عن بعد.					
05	التحقت بدورات تدريبية لتنمية مهارات التصميم الإلكتروني لمحتوى التعليم					
06	يمكنني الدخول إلى المنصة التعليمية بسهولة.					
07	تتوفر شبكة حاسوبية ذات سرعة معقولة متاحة لكل منتسبي الجامعة.					
<b>البعد الثاني: تقييم عملية التعليم عن بعد:</b>						
08	أشعر بالرضا تجاه المنصة التعليمية للتعليم عن بعد.					
09	أقوم باجتماعات دورية للطلبة للبحث في مشكلاتهم الأكاديمي.					
10	هناك نظام اتصال مرن يسمح بتواصل جميع الأطراف المعنية بالعملية الأكاديمي.					
11	يصعب تدريس المادة العلمية عن بعد.					
12	يتطلب العمل بنظام التعليم عن بعد وقتا وجهدا كبيرا.					
13	تواجه صعوبة في تحضير الدروس عبر أدوات التعليم الإلكتروني					
<b>البعد الثالث: قياس معيقات التعليم عن بعد:</b>						
14	ضعف المهارات التقنية عند أعضاء التدريس والطلبة.					
15	غياب التواصل المباشر يؤثر على إستيعاب المادة العلمية.					
16	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد تعتبر مانع لالتحاق الكل بالعملية التعليمية.					
17	قلة وجود المتخصصين لتدريب أعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل للتعليم عن بعد.					

18 يتم تقييم فعالية العملية التعليمية بعد نهايتها.

المحور الثالث: إدارة الأزمات:

رقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يوجد قسم يهتم برصد أزمة كورونا في الجامعة.					
02	يتم بصفة دورية مسح بيئة عمل الجامعة بصورة شاملة ومنتظمة لمعرفة مؤشرات حدوث الأزمة.					
03	تتم الإدارة بعمليات تصنيف وتبويب مؤشرات حدوث أزمة كورونا					
04	يتم تدريب وتكوين الموظفين لمواجهة أزمة كورونا.					
05	تعقد الإدارة اجتماعات دورية للتعامل مع الأزمات المحتملة.					
06	هناك فريق مدرب مستعد للتعامل مع الأزمة.					
07	تعمل إدارة على تفادي جميع المعوقات أثناء الأزمة.					
08	يتوفر لدى فريق إدارة الأزمة المقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة للحد من الأزمة.					
09	يتم تنفيذ الخطط اللازمة لإنجاز واجبات الجامعة بعد نهاية الأزمة.					
09	تعمل الجامعة على تحسين برامج وخطط إدارة الأزمة بشكل دائم.					
10	تعمل إدارة الجامعة على الاستفادة من أساليب معالجة الأزمة.					

الملحق رقم (03) نتائج برنامج التحليل الاحصائي SPSS

خصائص عينة الدراسة ومعرفة تأثيرها على الدراسة

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumule
valide	ذكر	37	67.3	67.3	67.3
	انثى	18	32.7	32.7	100.0
	<b>total</b>	<b>55</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

الرتبة العلمية					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumule
Valide	أستاذ مساعد	7	12.7	12.7	12.7
	أستاذ محاضرة	37	67.3	67.3	80
	أستاذ	11	20	20	100
	<b>Total</b>	<b>55</b>	<b>100</b>	<b>100</b>	

العمر					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage Valide	Pourcentage Cumule
Valide	أقل من 30	6	10.9	10.9	10.9
	من 30 إلى أقل من 40	28	50.9	50.9	61.8
	من 40 إلى أقل من 50	20	36.4	36.4	98.2
	50 سنة فأكثر	1	1.8	1.8	100.0

الملاحق

	<b>Total</b>	<b>55</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	
--	--------------	-----------	--------------	--------------	--

عدد سنوات التدريس					
<b>Valide</b>		<b>Fréquence</b>	<b>Pourcentage</b>	<b>Pourcentage Valide</b>	<b>Pourcentage Cumule</b>
	اقل من 5 سنوات	<b>9</b>	<b>16.2</b>	<b>16.2</b>	<b>16.2</b>
	من 5 الى اقل من 10 سنوات	<b>28</b>	<b>50.</b>	<b>50</b>	<b>66.2</b>
	من 10 الى اقل من 20 سنة	<b>20</b>	<b>36.4</b>	<b>32.2</b>	<b>98.4</b>
	20 سنة فما فوق	<b>1</b>	<b>1.8</b>	<b>1.6</b>	<b>100.0</b>
	<b>Total</b>	<b>55</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

معامل الثبات ألفا كرونباخ

<b>Statistiques de fiabilité</b>	
<b>Alpha de</b>	<b>Nombre d'éléments</b>
<b>.879</b>	<b>29</b>

est de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		المتغير المستقل التعليم عن بعد	المتغير التابع إدارة الأزمات
N		55	55
Paramètres normaux <sup>a,b</sup>	Moyenne	3.2100	3.0347
	Ecart-type	.58773	.62581
Différences les plus extrêmes	Absolue	.097	.072
	Positive	.097	.072
	Négative	-.049-	-.066-
Z de Kolmogorov-Smirnov		.723	.532
Signification asymptotique (bilatérale)		.673	.940

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

**Variables introduites/supprimées<sup>b</sup>**

	Variables introduites	Variables supprimées
Modèle		

1	المتغير المستقل التعليم عن بعد	
---	-----------------------------------	--

- a. Toutes variables requises saisies.  
b. Variable dépendante : المتغير التابع إدارة الأزمات

**Récapitulatif des modèles<sup>b</sup>**

Modèle	R	R-deux
1	.540 <sup>a</sup>	.291

- a. Valeurs prédites : (constantes), المتغير المستقل التعليم عن بعد  
b. Variable dépendante : المتغير التابع إدارة الأزمات

**ANOVA<sup>b</sup>**

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	6.156	1	6.156	21.763	.000 <sup>a</sup>
	Résidu	14.992	53	.283		
	Total	21.149	54			

- a. Valeurs prédites : (constantes), المتغير المستقل التعليم عن بعد  
b. Variable dépendante : المتغير التابع إدارة الأزمات

**Coefficients<sup>a</sup>**

Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardizes	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1.191	.402		2.964	.005
	المتغير المستقل التعليم عن بعد	.574	.123	.540	4.665	.000

- a. Variable dépendante : المتغير التابع إدارة الأزمات

**Statistiques des résidus<sup>a</sup>**

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	2.3806	3.7963	3.0347	.33765	55
Résidu	-1.33444	1.16146	.00000	.52691	55
ErreurPrévision	-1.937	2.256	.000	1.000	55
ErreurRésidu	-2.509	2.184	.000	.991	55

Statistiques des résidus<sup>a</sup>

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	2.3806	3.7963	3.0347	.33765	55
Résidu	-1.33444-	1.16146	.00000	.52691	55
ErreurPrévision	-1.937-	2.256	.000	1.000	55
ErreurRésidu	-2.509-	2.184	.000	.991	55

a. Variable dépendante: المتغير التابع إدارة الأزمات

الانحدار المتدرج:

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	البعد الثاني: تقييم عملية التعليم عن بعد	.	Pas à pas (critère : Probabilité de F pour introduire <= .050, Probabilité de F pour éliminer >= .100).
2	البعد الأول: البعد الأكاديمي	.	Pas à pas (critère : Probabilité de F pour introduire <= .050, Probabilité de F pour éliminer >= .100).

a. Variable dépendante: المتغير التابع إدارة الأزمات

Récapitulatif des modèles<sup>c</sup>

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.471 <sup>a</sup>	.221	.207	.55736
2	.540 <sup>b</sup>	.292	.265	.53660

ANOVA<sup>c</sup>

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	4.684	1	4.684	15.078	.000 <sup>a</sup>

## الملاحق

	Résidu	16.465	53	.311		
	Total	21.149	54			
2	Régression	6.176	2	3.088	10.725	.000 <sup>b</sup>
	Résidu	14.973	52	.288		
	Total	21.149	54			

a. Valeurs prédites : (constantes), البعد الثاني: تقييم عملية التعليم عن بعد

b. Valeurs prédites : (constantes), البعد الثاني, البعد الأول: تقييم عملية التعليم عن بعد

c. Variable dépendante : المتغير التابع إدارة الأزمات

### Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardizes		Coefficients standardizes	T
		A	Erreur standard	Bêta	
1	(Constante)	1.664	.361		4
	البعد الثاني: تقييم عملية التعليم عن بعد	.434	.112	.471	3
2	(Constante)	1.189	.405		2
	البعد الثاني: تقييم عملية التعليم عن بعد	.314	.120	.340	2
	البعد الأول: البعد الأكاديمي	.262	.115	.296	2

a. Variable dépendante : المتغير التابع إدارة الأزمات

### Variables exclues<sup>b</sup>

Modèle	Bêta dans	T	Sig.	Corrélation partielle	Statistique
					colinéaire
					Tolérance
1	.296 <sup>a</sup>	2.276	.027	.301	

a. Valeurs prédites dans le modèle : (constantes), البعد الثاني: تقييم عملية التعليم عن بعد

b. Variable dépendante : المتغير التابع إدارة الأزمات

### Statistiques des résidus<sup>a</sup>

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	2.3780	3.7992	3.0347	.33819	55
Résidu	-1.34856-	1.17373	.00000	.52657	55
ErreurPrévision	-1.942-	2.260	.000	1.000	55
ErreurRésidu	-2.513-	2.187	.000	.981	55

Statistiques des résidus<sup>a</sup>

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart-type	N
Prévision	2.3780	3.7992	3.0347	.33819	55
Résidu	-1.34856-	1.17373	.00000	.52657	55
ErreurPrévision	-1.942-	2.260	.000	1.000	55
ErreurRésidu	-2.513-	2.187	.000	.981	55

a. Variable dépendante: المتغير التابع إدارة الأزمات

العلاقات الارتباطية:

		المتغير التابع إدارة الأزمات
البعد الأول: البعد الأكاديمي	Corrélation de Pearson	.446**
	Sig. (bilatérale)	.001
	N	55
البعد الثاني: تقييم عملية التعليم عن بعد	Corrélation de Pearson	.471**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	55
المتغير المستقل التعليم عن بعد	Corrélation de Pearson	.540**
	Sig. (bilatérale)	.000
	N	55

Statistiques de groupe

	جنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreurmoyenne standard
المتغير التابع إدارة الأزمات	ذكر	37	3.1081	.62281	.10239
	انثى	18	2.8838	.62192	.14659

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	Hypothèse de variances égales	F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-t-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المتغير التابع إدارة الأزمات	Hypothèse de variances égales	.000	.987	1.254	53	.215	.22427	.17890	-1.3455-	.58309

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المتغير التابع إدارة الأزمات	Hypothèse de variances égales	.000	.987	1.254	53	.215	.22427	.17890	-.13455-	.58309
	Hypothèse de variances inégales			1.254	33.832	.218	.22427	.17881	-.13917-	.58771

تحليل التباين أحادي (One Way ANOVA) للاختبار تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع

### ANOVA

المتغير التابع إدارة الأزمات

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.096	2	.048	.118	.889
Intra-groupes	21.053	52	.405		
Total	21.149	54			

### ANOVA

المتغير التابع إدارة الأزمات

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.676	3	.225	.561	.643
Intra-groupes	20.473	51	.401		
Total	21.149	54			

### ANOVA

المتغير التابع إدارة الأزمات

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	.110	2	.055	.136	.873
Intra-groupes	21.038	52	.405		
Total	21.149	54			



الفهرس

الصفحة	المحتوى
I	إهداء
II	إهداء
III	تشكرات
IV	ملخص
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول التعليم عن بعد وإدارة الأزمات</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتعليم عن بعد وإدارة الأزمات
3	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول التعليم عن بعد
3	أولاً: نشأة التعليم عن بعد
4	ثانياً: مفهوم وخصائص التعليم عن بعد
5	ثالثاً: أنواع التعليم عن بعد
6	رابعاً: مبررات اللجوء للتعليم عن بعد
6	خامساً: عوامل نجاح تطبيق التعليم عن بعد
7	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول إدارة الأزمة
7	أولاً: مفهوم الأزمة
7	ثانياً: مفهوم إدارة الأزمة
8	ثالثاً: خصائص إدارة الأزمة
9	رابعاً: أبعاد الأزمة
9	خامساً: مراحل إدارة الأزمة
10	المطلب الثالث: العلاقة بين التعليم عن بعد وإدارة الأزمات
11	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية للتعليم عن بعد وإدارة الأزمات.
11	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية
12	أولاً: الدراسات باللغة العربية
13	ثانياً: الدراسات باللغة الأجنبية.

14	المطلب الثاني: المقارنة بين الدراسات السابقة والحالية.
14	أولاً: أوجه التشابه
14	ثانياً: أوجه الاختلاف.
14	المطلب الثالث: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة
15	خلاصة الفصل.
17	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول التعليم عن بعد وأثره على إدارة الأزمات "أزمة كوفيد-19" -بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
17	تمهيد.
18	المبحث الأول: الطريقة والأدوات.
18	المطلب الأول: طريقة الدراسة.
22	المطلب الثاني: أدوات الدراسة.
25	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج.
26	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة.
39	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج التطبيقية.
40	خلاصة الفصل الثاني.
42	خاتمة.
42	قائمة المراجع.
46	ملاحق.
59	فهرس.